

## حركة أميركية نشطة في ليبيا

تشهد ليبيا نشاطاً أميركياً على مستويين دبلوماسي وأمني يقوده السفير ريتشارد نورلاند، بحثاً عن موقع للسفارة في طرابلس، وتدريباً لعناصر الشرطة والجيش. [7.6]

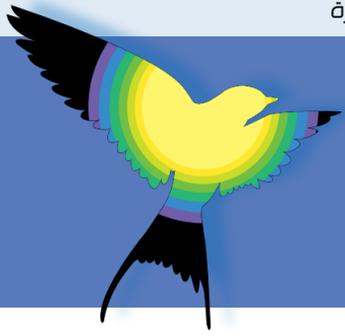


الاثنين 1 إبريل/ نيسان 2024 م 22 رمضان 1445 هـ □ العدد 3500 السنة العاشرة



طرح الحوثيون في اليمن  
عملة معدنية لمواجهة  
ازمة النقود السالفة،  
فرفضتها الحكومة في  
عدن، ووصفتها بأنها مزورة.

11.10



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 1 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# تباعد المواقف يؤخر مفاوضات الهدنة

مقترح أميركي لرفع:  
حصار وغرفة مشتركة  
وعمليات مركزية  
التفاصيل صفحة 3.2

«أكسيوس»: نتياهو  
يرفض منح المفاوضات  
صلاحيات أوسع للتوصل  
إلى صفقة

مصدر في الحركة:  
تطابق في الآراء مع  
القاهرة بشأن رفض نشر  
قوة عربية

قيادته من «حماس»:  
لم تتخذ قراراً بإرسال  
وفد ومواقف متباعدة  
تمنع إحراز اختراق

في العدد

02

تأجيل إعفاء  
الحريديم من  
التجنيد لا يفكك  
الحكومة



03

تستر أميركي  
وبريطاني على  
انتهاكات الاحتلال



12

رفع الحد الأدنى  
للجور: رشوة  
سياسية في إسرائيل



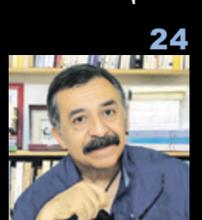
18

غزبون في مصر...  
محاولات للتعايف  
في جوار المجزرة



22

اوقفوا الصمت:  
48 صرخة في وجه  
العالم



24

آدم فتحى: قيامة  
فلسطينية من أجل  
إنسان جديد



32

فكك الاحتلال حتى اليوم 137 صحافياً في غزة منذ 17 أكتوبر. رفع، يناير 2024 (بعد زقوت/الناضول)

# الحرب على الصحافيين في 8 أرقام

الحرب على الصحافيين  
الفلسطينيين لم تبدأ مع العدوان  
على غزة، لكنها شهدت منذ  
السابع من أكتوبر تصعيداً لم يعشه  
الإعلاميون في أي مكان آخر. هنا  
اختزال للجريمة في ثمانية أرقام.

21

## بوتين يستدعي 150 ألف روسي إضافي للتجنيد

بحاجة ماسة إلى دفاع جو - أرض أفضل.  
روسيا تكثف ضرباتها خاصة على المدنيين  
والبنية التحتية المدنية». ميدانياً، أسفر هجوم  
بصاروخ كروز روسي على البنية التحتية  
بمنطقة لفيف في غرب أوكرانيا عن مقتل  
رجل، بينما قتل آخر في هجوم شمال شرقي  
البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان،  
أن 10 صواريخ من طراز «فامبير» تشيكية  
الصنع سقطت في منطقة بيلغورود الحدودية،  
ما أدى إلى مقتل امرأة.  
(فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)

الجيش الأوكراني إلى الدفاع عن خط جبهة  
طويل جداً، وهو ما يتطلب مركبات مدرعة،  
وهذا أمر بالغ الأهمية لتنقل القوات». وأعلن أن  
فرنسا تتطلع إلى تزويد أوكرانيا بالبنات من  
المركبات المدرعة التي تستخدم لنقل الجنود  
على الجبهة في 2024 وأوائل 2025، مشيراً  
إلى أن باريس تستعد أيضاً لتقديم مجموعة  
جديدة من صواريخ «أستر 30» أرض-جو  
إلى كييف. ويمكن لهذه الصواريخ اعتراض  
الطائرات الحربية والمسيرات وصواريخ كروز  
لدى يصل إلى 120 كيلومتراً. وقال: «أوكرانيا

يوليو/ تموز الماضي، صوتت الدوما (البرلمان)  
الروسي على رفع الحد الأقصى لسن تجنيد  
الرجال إلى 30 عاماً بدلاً من 27. في هذه  
الأثناء، قال وزير الدفاع الفرنسي، في مقابلة  
مع صحيفة لا تريبون ديمانش، نشرت أمس،  
إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب  
منه إعداد حزمة مساعدات جديدة، ستشمل  
عتاداً فرنسياً قديماً، لكنه لا يزال صالحاً  
للاستخدام، موضحاً أن الطلب جاء بعد  
محادثة بين ماكرون والرئيس الأوكراني  
فولوديمير زيلينسكي. وأضاف: «يحتاج

أعلن وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورتو  
(الصورة)، أمس الأحد، أن بلاده ستسلم مئات  
من المركبات المدرعة القديمة وصواريخ أرض-  
جو جديدة إلى أوكرانيا لاستخدامها في حربها  
ضد روسيا، التي وقع رئيسها فلاديمير بوتين  
أوامر ببدء موسم التجنيد السنوي في البلاد  
خلال الربيع. وأظهرت وثيقة نشرت على الموقع  
الإلكتروني للكرملين على الإنترنت، أمس، أن  
بوتين وقع مرسوماً بشأن التجنيد العسكري  
الروتيني في فصل الربيع، وسيتم استدعاء  
150 ألف مواطن لأداء الخدمة الإلزامية. وفي

الحدث



## سياسة

# الحدث

تتخطر الإدارة الأميركية أكثر فاكثر في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عبر وضعها خطة لعملية عسكرية في رفح

# تباعد المواقف يوخز مفاوضات الهدنة

# تناغم مصري . حمساوي رفضاً لـ«القوة العربية» بغزة

حيفا - **نابيا زيداني**  
عزة الصخرة - **العربي الجديد**



يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تمسكه برفض طلب المفاوضين الإسرائيليين منخبر صلاحيات التوصل إلى صفقة مع المقاومة الفلسطينية توقف العدوان على قطاع غزة، وذلك على الرغم من موافقته على إرسال وفدين إلى الدوحة والقاهرة والتفاوض، فيما برز التناغم بين مصر وحركة حماس بشأن رفض إرسال قوات عربية إلى القطاع، الذي تواصل قوات الاحتلال حرب الإبادة والتدمير فيه، خصوصا ضد المستشفيات، وأعلن مسؤول في الحركة رفض الكشف عن اسمه، في حديث لوكالة فرانس برس أمس، أن «حماس» «لم تتخذ بعد قرارا بشأن ما إذا كانت سترفض وفدا إلى مفاوضات جديدة في الدوحة أو القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة في الحرب مع إسرائيل في غزة»، ولغت مفاوضات غزة مع إسرائيل في 17 مارس/آذار، في أعقاب سلسلة من التبادلات بين حماس وإسرائيل، في أعقاب سلسلة من المفاوضات، وفي ظل معاملة فكرة المشاركة أصلا، فضلا عن البحث عن مرشح آل، تبدو المعارضة مترددة، وبعضها مرتبط، حيال فكرة المشاركة أصلا، فضلا عن

البحث عن مرشح آل، وفي الكواليس خلفات حقيقية بشأن كل شيء، بهذا الخصوص، تتمسك المعارضة بالمركة السياسية، وتريد أن تحوز من الرئيس قيس سعيّد على أي منجزات قبل الانتخابات، وهذا مفهوم، لأن الأخير أضعفها وشكّت قواما وسجين قادتها وأقل فترات أحزاب منها. وقال رئيس جبهة الخلاص الوطني، أحمد نجيب الشابي، للعربي الجديد:

السبت الماضي، إن «الانتخابات الرئاسية استحقاق استوري لا بد أن يحصل في تاريخه المحدّد ولا بد أن تتدرّج شروطه، ويكون ضمن مناخ تنافسي، مع جد هبة الانتخابات، لأنّه لا شرعية للانتخابات، إن لم تكن في موعدها». في المقابل، أعلن الحزب الجمهوري عن ترشيح أمينه العام المعتقل، عصام الشابي، وتسمي مبادرات أخرى إلى بحث أرضية مشتركة للمعارضة، أهمها مبادرة المحامي والوزير الأسبق، عياشي الهمامي، ويبدو أنه تحزب بعد

تقدّمًا كبيرًا، وأعلن لطفي المرابطي كذلك ترشحه، وهو اليوم من أبرز معارضي سعيّد، وبالتوازي، أعلن الوزير الأسبق، منذر الزنايني، عن ترشّحه أيضاً، وهو يتقدّم محاملاً استحقاق الأوصاف الدستورية أساساً باعتبار أن مرشحهم الأولي، عبير موسى، تقيع في السجن. ويذكر كبرى حركة الأصوات القواعد الإسلامية للحركة النهضة ستكون مهمة في ترجيح الكفّة، سواء في الدور الأول أو الدور الثاني، خصوصا أن الحركة إن ترشّح أحدًا من قياداتها، كما أكد أمينها العام، جمعي الوربي، ما يعني أن طابقي الدور سيكتونون بالطوابير على أبوابها، ولكن «النهضة» لا تزال تبحث عن موقف لها، مع شركائها في جبهة الخلاص أساساً، ولم يتّبين بعد شيء، بهذا الخصوص، مواقفهم على كل هؤلاء، إن يحدّثوا مواقفهم بسرعة. لأن الأضعف ليس قرار المشاركة أو العزور على المرشح المنتظر، بل إقناع التوسيين ببرنامج يمكن أن يرضيهم الخيارات الماضية، ويعتد فهم أملا حديثا، ولكننا لا نسمع هذا الخطاب اليوم للاسف من أغلب المعارضة، رغم أنه لا يتّبق وقتٌ كثيرٌ أمامها.



**خطة لتجديد الجريد**  
**لحراسة المستوطنات بديلا عن الجيش**

🇵🇸

جنوب القطاع، الذي يؤوي مئات آلاف المهاجرين، تتضمن عزل قوات الاحتلال للمنطقة عن باقي القطاع، وشكّ

عمليات مدهامة مركزة، فيما لم يبد مصدر مصري فأولا بإمكانية إحداث وفد إسرائيلي إلى القاهرة خرقا في مفاوضات الهدنة،



منسبطيون يصفحون الدمار في الخيم شهداء غزة للتلحاح على مستشفيات

وأشار إلى «التسريبات التي تأتي في الإعلام العربي، والتي كان آخرها ما جاء على لسان مصادر رسمية بالموافقة على طلب كانت قد قدمت به الحركة بالإفراج عن الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار، التي تم بموجبها إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط، والذين أعاد الاحتلال اعتقالهم مرة أخرى، مقابل إفراج حماس عن الضابط هدار غولدن، والجندي أرون شاؤول، اللذين أسرا خلال حرب عام 2014»، وقال القيادي بالحركة إن «حكومة الاحتلال وبتنجاهو برغم أن في إظهار المرونة وإبداء التحابوب اسام أسر الأسرى الإسرائيليين، على غير الحقيقة، وإظهارها حماس بأنها تعقد المفاوضات من أجل مطلب متعلق بإطلاق سراح الأسرى منها»، وأضاف المصدر أن «هذا غير حقيقي، كون الحركة لم تطرح إطلاق سراح غولدن وشاؤول، مقابل إطلاق سراح الأسرى المحررين في صفقة شاليط، ولكنها كانت قد اعتبرت أن إطلاق سراح هؤلاء، هو ضمن العتبات التمهيدية دون مقابل أمامه»، وأكد أن الشروط التي تتمسك بها «حماس» والمقاومة هي «المبادئ التي اعلمتها وتمسك بها الشارع غزة قبل المقاومة، وفي مقدمة تلك المبادئ، عودة المهاجرين إلى الشمال»، وكانت هيئة البث الإسرائيلية (كان) ذكرت أن تل أبيب وافقت على إطلاق سراح السجناء الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة شاليط، وأعيد اعتقالهم أخيرا، مقابل إطلاق سراح غولدن وشاؤول، اللذين أسرتهما كتائب الفصاح في العام 2014. وأشارت الهيئة إلى أنه جرى تحويل الاقتراح إلى حركة حماس لكنها لم ترد عليه، ومن المتوقع أن يتم طرح العرض مرة أخرى في إطار المفاوضات في القاهرة في المقابل، كشف المصدر عن أن هناك «طباقا» في الموقف بين حركة حماس والقاهرة، بشأن المقترح الإسرائيلي الخاص بتواجد قوات عربية في غزة، قائلًا إن «هذا المقترح سبق وطرح في نقاشات في القاهرة والسوداء، وتم التأكيد على رفضه بشكل قاطع، وهو ما أكد عليه المسؤولون في مصر». في هذه الأثناء، أضافت قناة «الن 11» التابعة لهيئة البث الإسرائيلية، ليلة السبت الأحد، أن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال تشارلز براون عرض، خلال محادثة مع نظيره

القبطية الدوحة، وعلى تواصل يومي بقيادة «أكسيوس»؛ نتياهو رفض منح المفاوضات مساحة للتوصل لصفقة

**خطة اميركية لعزل رفح واقامة غرفة طوارئ مشتركة مع إسرائيل**

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

تمتضي الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، الداعمتان إسرائيل في حربها على قطاع غزة، في سياسة غير الصبر عن الانتهاكات الاحتلال في القطاع التي أودت بحياة نحو 33 ألف فلسطيني جريح من النساء والأطفال، رغم ما تملكه إسرائيل من معلومات وأدلة، ولققت صحيفة وول ستريت أمس الأحد، أن نتنياهو يجعل على إقامة لجنة وزراء بإشراف مجلس الأمن القومي جهات في الإحزاب الحزبية لم تجندى الصلح على قرار المحكمة العليا، أو على الأقل تخلق شعور بأن ثمة تقدّمًا معينًا يحدث نحو تشريع قانون جديد. وذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت»، أمس الأحد، أنه يجري درس خطة في الجيش لتشكيل مليشيا من جريدوم كيديل عن الخدمة العسكرية، وأشارت، بحسب موقع «عرب 48»، إلى أن قائد القيادة الوسطى للجيش الإسرائيلي، يهودا فوكس، يجعل لتجنيد ثلثين من الجريدوم لحراسة المستوطنات والبؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية، ليس في إطار الجيش، لكن الجيش ستجنح إن ذلك من نقل قسم من جنوده في الضفة إلى قطاع غزة أو منطقة الحدود اللبنانية، وتقتضي الخطة بإقامة الدوحة للحراسة المستوطنات، وتعمل تحت مسؤولية وزارة الأمن ويخترق في هذه السلطة «مرشوخون للخدمة الأمنية»، كيديل للخدمة العسكرية، في ظل رفض الجريدوم التجنيد في الجيش، وحسب الصحيفة، فإن الأراء هو أن «هذه الخطة نابغة من الإدراك أن الدفاع عن المستوطنات لا يمكن أن يبقى كما كان في الماضي، وفي المقابل، فإن خدمة احتياط واسعة في القوات المسلحة ستكون مكلفة جداً وغير ناجحة».

## تأجيل إعفاء الجريديم من التجنيد لا يفكك الحكومة

وليس متوقعا في الأيام القريبة القيام بأية خطوات جدية تتعلق بقانون التجنيد، رغم إدراك الجريديم وقادة الائتلاف الحكومي أن هذا سيعني فعليا وقف تحويل الحكومة جزءًا من ميزانيات المعاهد الدينية، وسط تحذيرات بان هذه المعاهد بدون مستحكن من تجاوز الأسابيع القريبة بدون مشكلات كبيرة. وكانت «هارتس»، قد نشرت تقريرا، قبل نحو شهر، أشار إلى أن نتنياهو طلب من بعض الأشخاص المجرئين منه فحص مصادر تمويل بديلة من أجل تحويل الأموال إلى المعاهد الدينية، في محاولة لتوفير حلول تحول دون انهيار المعاهد الدينية ماليا، في حين أن الأحزاب الحزبية الدينية مثلت على أنها «مشدد على أن يتبع الجانب الإسرائيلي»، وشدد على أن

🇵🇸

🇵🇸

الإعلام الإسرائيلي جرمسي هلبغي، المقترح الأميركي في الموقف الأميركي الذي نقل إلى هلبغي: «إن تغيل الألفا أخرى من القتل الأبرياء في رفح، وكذلك في غزة وفي خانينوس»، وبحسب القائدة، فإن العرض الأميركي لدولة الاحتلال بشأن العملية العسكرية في رفح يشمل مسائل تكنولوجية على الحدود مع مصر، بحيث يتم إغلاق الحدود، ومراقبتها من خلال كاميرات وأجهزة استشعار، وعزل رفح وتطويقها من قوات الاحتلال الإسرائيلي إضافة إلى عمليات مدهامة مركزة على أهداف محددة بناء على معلومات استخباراتية، وإقامة غرفة طوارئ مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لتنسيق العمليات في جنوب القطاع، ولققت القائدة إلى أن المحادثة بين براون وهلبغي جرت أثناء زيارة وزير الأمن الإسرائيلي يوف غالات إلى مقر المتفاوض، الأسوع الماضي، حين أراد المستوى المهني في الجيش الأميركي التحدث إلى قيادة جيش الاحتلال، وأشارت القائدة إلى أن اللقاء الذي جمع وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات ووزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، قبل نحو عشر أيام في القاهرة، بحث حولًا للقضية الفلسطينية، مضمّنة أنه «جرى خلاله تقديم مقترح بنشر قوات عربية في الضفة الغربية وغزة»، وكان مسؤولون أميركيون قد قالوا لشعبة «سي إن إن»، في وقت سابق، إن محادثة رفعة المستوى بين المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين حول العمليات العسكرية المحتملة في رفح جنوبي قطاع غزة يمكن أن تعقد في واشنطن اليوم الاثنين، وفي انتظار تحقيق اختراق جديد للتوصل إلى هدنة، تواصل قوات الاحتلال حرب الإبادة والتدمير في قطاع غزة، مستهدفة خصوصا المستشفيات، التي أصبح معظمها خارج الخدمة، وقال مسؤولو صحة في القطاع إن غارة جوية إسرائيلية أصابت عدة خيام مستشفى شهداء الأقصى، ما أسفر عن استشهاد أربعة أشخاص، وإصابة بينهم عدد من الصحافيين، وقال المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع، في بيان: «ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة بنصف عدة خيام صحافية والنازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى بمحافظة الوسطى، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء الجرحى»، وزعم جيش الاحتلال، في بيان، أنه نفذ غارة جوية على مركز قيادة تدريبه حركة الجهاد الإسلامي في باحة مستشفى الأقصى في قطاع غزة وأنه قتل قياديا في «الجهاد».

وقالت وزارة الصحة في القطاع إن القوات الإسرائيلية واصلت عدوانها على مستشفى الشفاء في مدينة غزة، فيما قال مستفي يعيشون في مكان قريب لوكالة يونايتدز أنها دمرت أحياء سكنية بالقرب من مجمع الشفاء، وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الأحد، إن 32782 فلسطينيا استشهدوا، بينهم 77 فتية جننتهم إلى المستشفيات خلال الـ 14 ساعة الماضية، بالإضافة إلى إصابة 108 أشخاص، وأشارت إلى أن عدد المصابين ارتفع إلى 75298 شخصا.

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

ما إذا كان قد حدث أي انتهاك، ويهدف دعم وكالات التجسس الأميركية لإسرائيل، وفق مسؤولين أميركيين ومطالعين، إلى المساعدة بشكل أساسي في تحديد مكان قادة الجناح العسكري لحماس (كتائب السمام)، والقوهر على محتجزين لدى الحركة ومراقبة حدود إسرائيل. لكن الحركة السرية، وفق مطلعين، تحيط بها مخاوف من بيدها وجود القليل من الرقابة المستقلة لتأكيد أن المعلومات الاستخباراتية التي قدمتها وفي السباق، ذكرت الصحيفة الأميركية، أن عضو المكتب الاستخباراتي في مجلس النواب الأميركي، جايسون كرو، قال في مقابلة، إن «ما يقلقني هو التأكيد من أن تبادل المعلومات الاستخباراتية لن يتوافق مع قيمنا ومصالحنا القومية»، وأضاف أنه اجتمع بشكل منفصل مع شخصين عسكريين إسرائيليين كبارين ومسؤولين في المخابرات الأميركية، مشيرًا إلى وجود «بعض التقاضيات الكبيرة جدا» في الولايات المتحدة من الضحايا في صفوف المدنيين، وبينما قال مسؤول كبير في المخابرات الأميركية للصحافة إن إسرائيل تقدم تأكيدات بأن عملياتها تتم بطريقة تتحقق مع القانون الدولي، قالت سارة باغر، مديرة منظمة هيومن رايتس ووتش في واشنطن، إن ترتيب تبادل المعلومات الاستخباراتية لا يتضاح سوى القليل من القواعد والقيد، ويفتح بشكل أساسي حق الولايات المتحدة «بمخلة»، وكانت هيومن رايتس ووتش، ومنظمة أوكسفام البريطانية، قد قالتا في مذكرة قدمت لمكتب المخابرات الإسرائيلية، إن ضمانات إسرائيل «من دون مصداقية» (العربي الجديد، الأناضول)

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

# شرفا غراب

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

🇵🇸

## سياسة

## الحدث

# كتيبة طولكرم تعلن العصيان بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عناصرها

# حملة للسلطة ضد مؤيدي المقاومة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، حملة اعتقالات في الضفة الغربية، طاولت 25 مواطنا على الأقل، من بينهم محمد السعدي، الرقيب في الامن الوطني الفلسطيني، بعد مطاردة لمدة 3 ايام، بذريعة

توثيقها اعتداءات قوات الاحتلال على المواطنين، فيما اعتقل رائد هشام المحور من بلدة سعير شرق الخليل. ونفذ الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في مدينة جنين وبلدة البامون، شمال غربي المدينة، فيما اقتحم فرى وحدات في محافظة جنين، هي كراعي، وكفري، وكرفود، والهاشمية، والسيلة الحارثية، ومانة، وزبوبا، وشن حملات تمشيط وتفقيش واسعة، وسط تحليق متخف للمطارات المسيّرة كذلك اعتقل مواطن امن، من قرية حوسان غرب بيت لحم، فيما اصيب عشرات المواطنين بالاختناق، بعد اقتحام قوات الاحتلال قرية مراح رباح جنوب بيت لحم. وفي المساق، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت يومي السبت والأحد الماضيين 25 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم ست

### هجمة جديدة للمستوطنين

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، امس الاحد، ان مستوطنين هاجموا امس مركبات المواطنين بالحجارة عند الطرف الواصل بين بلدة حوارة ومدينة قلقيلية، ونقلت «وفا» عن الشهود حيات هوامن انا عددا من المستوطنين هاجموا المركبات بالحجارة، قرب بلدة حوارة جنوب نابلس، وذلك عقب فتح قوات الاحتلال الطرف الواصل بين حوارة وقلقيلية امام المواطنين، بعد اغلاقه منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

من النساء افرج عنهن لاحقاً. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى نحو 7895، تشمل من ابغى الاحتلال على اعتقالهم، ومن افرج عنهم لاحقاً. في سوازة ذلك قال مدير شادي الأسير الفلسطيني في جنين، متحضر سمور،

في تصريح صحافي امس، إن «قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد محمود السعدي، الرقيب في الامن الوطني الفلسطيني، وذلك أثناء وجوده في بلدة العوجا شمال ربحا، وذلك بعد مطاردة لمدة ثلاثة ايام». ويتم الاحتلال السعدي «بتنفيذ عملية إنزال نار على حاافلة على

طريق 90 قرب العوجا، جنوب الأغوار الجين بجراح طفيفة، جراء إصابة ضابط في بالضفة الغربية، يوم الخميس الماضي، أصيب خلالها ثلاثة مسوطنين». غصون ذلك «تستشهد شاب فلسطيني من مدينة رهط، شمال النقب المحتل، قاتل الشرطة الإسرائيلية إنه حاول تنفيذ عملية في محطة الحافلات المركزية في مدينة



مسلّحوّن فلسطينيون أثناء تشييع شهداء في طولكرم، نوفمبر الماضي (Getty)

الشرطة وله سجنٌ إجماعي طويل»، وافادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن المنفذ «مواطن إسرائيلي بدوي يتحدّر من إحدى عشائر منطقة النقب».

إلى ذلك منعت قوات الاحتلال، امس، مئات المسيحيين الفلسطينيين من مواطني الضفة الغربية من دخول القدس المحتلة، للمشاركة في احتفالات عيد الفصح، فيما شددت إجراءاتها أمام وصول مسيحيي القدس إلى كنيسة القيامة، وأقامت حواجز عسكرية. وكان آلاف الفلسطينيين، في مدينة رام الله، قد خرجوا، ليل السبت - الأحد، في مسيرة مهتف للمقاومة الفلسطينية، وندت بجرأتم الاحتلال في قطاع غزة، انطلاقاً من دوار المنارة في مركز المدينة، وذلك إحياء

للتكري الـ48 لـيوم الأرض» الفلسطيني. على صعيد آخر أعلنت «كتيبة طولكرم» التابعة لسرايا القدس النزاع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي العصيان المدني بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عناصرها، وأوصضحت الكتيبة، في بيان اصس على منصة تليغرام، أن جميع مدائل طولكرم، وخصوصا مدائل خديم نور شمس، مغلفة بشكل كامل بالساتر الترابية والعبوات الناسفة، مضيفة أن «السلطة الفلسطينية تنمادي في اعتقال وملاحقة مجاهدي الكتائب المقاتلة التابعة لسرايا القدس في الضفة». وكانت اشتباكات مسلحة قد اندلعت مساء أول من امس السبت، مع الأمن الفلسطيني، وفق مصادر محلية وصحافية، على خلفية محاولة اعتقال عدد من عناصر الكتيبة.

وفي السياق تواصل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية الرّج نحو 70 معتقلا سياسيا في سجونها من مختلف محافظات الضفة الغربية، وفق لجنة اهالي المعتقلين السياسيين في الضفة، والتي قالت في بيان أول من امس «إنه ورغم أن العمل في الحاكم النظامية شبه متوقف منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلا أن جلسات التعميد للمعتقلين السياسيين تُعدّ بشكل مستمر». وحول أسباب الاعتقال، يقول معتقل سياسي خرج أخيراً من سجون السلطة، في حديث لـ«العربي الجديد»، طالباً عدم كشف عن اسمه، إنهُ متنوع بين «استهداف المفاوحن وملاحقتهم، والمس بحرية التعبير وملاحقة العمل النقابي، ونشاطه»، وضيف: «غالباً ما تكون التهم جاهزة لدى السلطة، وهي تلقي أموال عبر مشروعة، وإثارة النعرات، وحيارة السلاح، لكنها في الواقع اعتقالات سياسية»، ويتابع أن «العشرات يتم اعتقالهم ولا يتم الإبلاغ عنهم، لذلك فالأرقام أعلى بكثير مما هو منشور»، فيما من جهة أخرى، «تحتاً لنجل من القول إننا اعتقلنا» على خلفية «ضامتنا ودعمنا لخولنا في غزة». وعلى صعيد آخر، أوقفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أمام مسجد بلدة صرة، غرب نابلس، الشيخ سائد الترابي، بسبب إلقاءه خطبة يوم الجمعة قبل الماضي، تحدث فيها عن غزة والمقاومة ووجهة تحدة للكتائب في المدان، وإبلغ الترابي المغربي منه أنه تلقى اتصالاً من مديرية أوقاف نابلس لإبلاغه بقرار وقفه عن الخطابة وإخضاعه للجنة تحقيق على خلفية تأييده للمقاومة في غزة وإشادته بقوات النخبة القسامية. من جهتها، قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد» إن عشرات الخطباء والائمة تمت ترحيلهم عن الخطابة، على خلفية مواقفهم الداعمة للمقاومة ودعمهم الدائم لغزة، مشيرة إلى أن ذلك كله يتم بناء على توصيات ترفعها الأجهزة الأمنية لوزارة الأوقاف، التي تلتزم بها التزاماً كاملاً.

#### اخبار

#### تقرير

## مسيّرات حزب الله تهاجم مواقع إسرائيلية

اعلن حزب الله تنفيذ هجوميه جوييه بطارات لجيش الاحتلال، وسط تحذير جنوبيه الإسرائيلي على بلدات جنوبيه

#### بيروت : العربي الجديد

بينما تتبادل الجيش الإسرائيلي وحزب الله الاستهدافات على الحدود بين لبنان والسفوح، امتد السخط إلى شرق لبنان، محمد تال كفرنشوا اللبنانية المحتلة بصاروخ من «الرادار في مزارع شبعا من «الستراج» لبنان أن حرب أوسع، إذ قال من جهة أخرى، «تحدثت القوات الإسرائيلية عن أهدافها في لبنان (بيروت)، كما استهدف مواقع الماكينة بصواريخ بركان، وكثمة طاولت استهدافاته أول من امس السبت، «مسيّرات اقتضاضيه، مقر قيادة اللواء العربي في يبرا، وموقع رويسات العلم في تال كفرنشوا اللبنانية المحتلة بصاروخ من «الرادار في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالصاروخية».

من جهتها، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان (ريستة)، أن الاحتلال استهدف أمس بلدة كفرناح بعدد من قذائف الهاون ورشقات رشاشة من مستعمرة المحتلة، فيما قصف بالمدفعية بلد الخيام وادي السطوي. كذلك اغار الجيش الإسرائيلي على بلدة ب ثلاثين، حيث سوى منزلًا بالصاروخ. وتعرّضت أطراف بلدة علما الشعب لصف إسرائيلي، وبلية السبت، واستهدفت القوات الإسرائيلية من الجنوب والمدفعية بجلي اللبنانية بالعلام أطراف بلدة النابورة الواقعة بالقرب من الخيام، حرفا وبارين والصهيرون.

باتي تلك اغارة أعان الأمم المتحدة، أول من فتح تحقيق بشأن إصابة ثلاثة من مراقبيها العسكريين للهدنة مع إسرائيل والعدو يريد أن يستخدم هذا الألم والوجع

### مناقبة



من المظاهرة في نوسا مساء السبت الماضي (العربي الجديد)

## عودة زخم المسيرات الداعمة لوقف العدوان

والسلطان، لانت، نوسا، الرباط **الترابي الجديد**

أعدت مناسبة الذكرى الـ48 لـيوم الأرض» الزخم إلى المظاهرات الداعمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع في عواصم دول عربية وعربية وشهدت العاصمة الأميركية واشنطن، مساء امس الأول السبت، تظاهرة ضخمة من أجل فلسطين، إذ طالب المتظاهرون بوقف إطلاق النار وضرورة وقف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل. ونظم المتظاهرون مسيرة طافت أنحاء العاصمة، وردوا شعارات تندد بدعم الإمبريكي لإسرائيل وإرسال أسلحة جديدة، وبمواقف الرئيس جو بايدن تجاه العدوان على القطاع وقال معتز سالم، امريكي من اصل فلسطيني من غزة، لـ«العربي الجديد» إنه توفي من عائلته في غزة حتى اليوم 94 شخصا على يد الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم 18 شخصا تحت عمر الـ16 عاماً. وأضاف أن ذكرى يوم الأرض تذكره بأنه «يجب أن يفعل الجميع كل شيء من أجل عودة الأرض إلى الفلسطينيين». ووصف الإيادة الجماعية التي نفذها إسرائيل في غزة بأنها «امر شنيع لم يره أحد في حياته، وأنه يفوق بكثير ما شهدته فلسطين من قتل في 2008 و2014 وغيرها»، وقالت بتول، أمريكية من اصل فلسطيني، إنه «في يوم الأرض نحن الفلسطينيون في الشتات نعلم مدى أهمية علاقتنا بلساننا، ولنا الحق في الأرض، ولنا الحق في العودة إلى أرضنا هناك في فلسطين، ونحن هنا لنقول إننا لم ننس حقنا ولم ننس أرضنا، ولا أهلنا المقيمين هناك».

وفي العاصمة البريطانية لندن خرج عشرات الآلاف ضد حزب الإيادة المتواصلة في قطاع غزة، وللمطالبة

### روسيا تنفذ «عملية لمكافحة الإرهاب» في داغستان

ذكرت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في روسيا، في بيان امس الأحد، أن السلطات نفذت «عملية لمكافحة الإرهاب» في منطقة داغستان جنوب البلاد واعتقلت ثلاثة أشخاص، وتشهد روسيا حالة تاهب عالية بعد حادث إطلاق النار داخل قاعة للحفلات الموسيقية في موسكو في 22 مارس/ آذار الماضي، أدى إلى مقتل 144 شخصا، وقالت اللجنة أن «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على ثلاثة مجرمين كانوا يخطون لارتكاب عد من الجرائم الإرهابية. وخلال تفقيش الأماكن التي اعتقلوا منها، عثر على أسلحة اليد وذخائر وعبوة ناسفة جاهزة للاستخدام». وأوصحت أن أجهزة الأمن ألقت القبض على المشتبه بهم في شقق متفرقة في محج قلعة عاصمة المنطقة وفي مدينة كاسبسك. (رويترز)

### نيودلهي: تجمّع مناهض لموادي قبل الانتخابات



شارك الالف الأشخاص، امس الأحد، في تجمّع نظمته تحالف الأحزاب هندية معارضة انتقدت حكومة نيس الوزراء ناريندرا مودي (الصوره)، لخطتها المعارضين وتقويضها المؤسسات الديمقراطية قبل الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها على مدى ستة أسابيع، بداية من التاسع من إبريل/ نيسان الحالي. وكان تجمّع «انقذا الديمقراطية» أول تظاهرة عامة كبرى تنظمها كتلة «الهند» المعارضة، احتجاجاً على اعتقال رئيس وزراء حكومة نيودلهي وزعيم المعارضة أرفيند كيجريوال في 21 مارس الماضي، بتهمة قبول حزبه عام ادسي ومزارع الولاية مليار روبية (12 مليون دولار) كرشاوى من مغاولي المشروبات الكحولية قبل عامين تقريبا. وقال النائب عن حزب المؤتمر المعارض بينديندر سينغ هسوا، خلال التجمّع: «هذه المعرفة هي لحماية الوطن والديمقراطية والمستقر ومستقبل الوطن. هذه المعركة من أجل العدالة والحقيقة»، وكتب زعيم المعارضة راهول غاندي، على منصة إكس، إن «ناريندرا مودي يريد خنق الديمقراطية وحرمان الشعب من خيار انتخاب الحكومة التي يخطأها».

(أسوشيتد برس)

### السفيرة الأميركية تواصل وساطتها بين بغداد واربيل

في زيارة هي الثانية من نوعها خلال أقل من شهر، مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، التقت السفيرة الأميركية لدى العراق لينا رومانوسكي، قيادات كردية في إقليم، مؤكدة دعماها الكامل لحل المشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد، وسط رفض كردي لما قالوا إنه استخدام بغداد المحكمة الاتحادية العليا لإضفاء الإقليم. واجرت رومانوسكي، سلسلة لقاءات، أبرزها مع زعيم الحزب الديمقراطي الكرستاني مسعود البارزاني، ورئيسة الإقليم نجيرفان البارزاني، والحكومة مسروق البارزاني، وذكر بيان لرئاسة الإقليم أن نجيرفان البارزاني ورومانوسكي تمدا «على حل مشاكل أربيل وبعادته على اساس الدستور وحمائية وضمان للجميع». ونقل بيان لرئاسة حكومة الإقليم عن السفيرة الأميركية «بأنها تعيد الكامل لحل المشاكل العالقة بين الإقليم كردستان والحكومة الاتحادية من خلال الحوار وتحت مظلة الدستور». (العربي الجديد)





## اقتصاد

### مال وسياسة

# حرب نقدية تشتعل في اليمن عملة معدنية للحوثيين

من فئة 100 ريال، وفيه أبدي رفضه لهذا الفعل الذي وصفه بالتصعدي الخطير وغير القانوني، والذي لا يأخذ بالاعتبار أي شكل من مشكلات المواطنين، ولفت إلى أنه يحتفظ بحقه القانوني في اتخاذ الإجراءات القانونية الاحترازية لحماية الأصول المالية للمواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية.

**حلا موقت**

في السباق اعتبر الباحث الاقتصادي عبد الواحد العويلي، في تصريح لهـ«العربي الجديد» إن صك العملة حل مؤقت لجا إليه الحوثيون للتعامل مع الأوراق النقدية المتألفة من الفئات الصغيرة وكذلك من الفئات الكبيرة من فئة 500 و1000 ريال، والهدف منه توفير فئة من العملة المعدنية،

لكن عملياً وفق حديث العويلي؛ أصبحت الورقة النقدية فئة 500 ريال فكة أيضاً.

من فئة 100 ريال، وقُرت بدء تداولها أمس الأحد، رغم رفض حكومة عدن المعترضة بها دولياً لهذا القرار الذي اعتبرته غير شرعي، وأصافة العملة الجديدة بالزور، وأثارت هذه الخطوة جدلاً واسعاً في البلاد بعد أيام من التكهّن والتداول للخطوة التي قامت سلطة صنعاء إنهابا مستخدمها معالجة مشكلة الأوراق النقدية المتألفة. وأشارت سلطة صنعاء إلى أن هذا الإصدار سيعقبه إصدار آخر للعملات المعدنية للفئات الأقل من 100 ريال، مؤكدة أن طرح هذه الفئة الجديدة من العملة لن يؤثر على أسعار العملات المتألفة الإصدار لخصص لاستبدال العملات المتألفة ولن تكون هناك إضافة إلى أي كتلة نقدية معروضة باتي ذلك في الوقت الذي لاحظ فيه اختفاء كلي للعملة المعدنية التي كانت متداولة من فئة 20 و100 ريال مع وصول الأمر إلى تلاشي العملة الورقية من الفئات الصغيرة واتدائها؛ 50 و100 و200 و250 ريالاً، وترفض سلطة صنعاء منذ العام 2020، قبول تداول الأوراق النقدية المطبوعة من الحكومة المعترف بها دولياً في الوقت

الذي يتم فيه تداول أوراق نقدية تألفة لم تعد صالحة للاستخدام.

# 20

**تعاليب الاسواق البيئية**
**صك اختفاء كالي للعملة المعدنية التي**
**كانت متداولة من فئة 10 و20 ريالاً، يأتي ذلك في وقت تعرضت فيه كميات كبيرة من الفئات الورقية المختلفة للتلغف.**

**عقب إعلان الحوثيين صك العملة المعدنية**

# تقارير حريرية

### طاقة

# الغاز ثروة موريتانيا الواعدة

**يوكسبوب . سكبنة الطيب**

تبدأ موريتانيا تنفيذ المرحلة الأولى لاستخراج الغاز لأول مرة في تاريخها منتصف العام الجاري، بعد عدة تأجيلات وصعوبات وافقت عمدة الإنتاج والشراكة والاستغلال والمفاوضات، للتوافق بين الشركات العاملة حول الحقول الغازيـ«السحفاة»

الجري المشترك مع السنغال، ويصل الإنتاج السنوي من حقل أحمد الكبير إلى 2.5 مليون طن من الغاز لاسمال سنوياً، وسط توقعات متفائلة بأن يشكل إنتاج الغاز الموريتاني فرصة كبيرة للإفلاع الاقتصادي في بلد يعاني من ارتفاع مستويات الفقر والبطالة

والأمية، وتداعيات أخرى لمعقود من الفساد الإداري والمالي، وبفضل حقل «السحفاة» أحمديم، الكبير، انضمت موريتانيا الشهر الماضي إلى نادي مصدري الغاز. وحسب مفاوضات اقتصادية؛ فإن الحقل المذكور سيدر مداخل مهمة على خزينة موريتانيا تقدر

## توقعات بالتفوق عربياً وأفريقيا... ومساعٍ للاستغلال المثلث



الغاز فرصة كبيرة للاقتصاد وحك الزمات المصيلة (فرائس برس)

ب100 مليون دولار سنوياً في المرحلة الأولى من الإنتاج، على أن يصل في المرحلتين الثانية والثالثة إلى مليار دولار سنوياً. وإضافة إلى حقل السحفاة أحمديم الجري المشترك بين موريتانيا والسنغال والذي يبلغ احتياطياته 25 تريليون قدم مكعب، تملك موريتانيا حقل «بئر الله» الذي تقارب احتياطياته 80 تريليون قدم مكعب.

### مصر النفط والذهب

رغم كل المؤشرات الإيجابية لبدء دخول الحقل الموريتاني السنغالي حيز الإنتاج، إلا أن الموريتانيين يتخوفون من طريقة تسيير عائدات الغاز ويتذكرون بكثير من الحسرة

لكن ما يهم ينتظره جميع الموريتانيين، لكن تأثيره قد يتطلب بعض الوقت من أجل أن يتحقق جزء من الآمال الكبيرة المعلقة عليه. وأضاف أن التحدي الذي تواجهه الحكومة هو التقدير بمبادئ الحكومة الرشيدة من أجل الاستغلال الأمثل لهذه الثروة بشفاقية ونزاهة، حتى لا تضع كغيرها، وحتى يعود الاستغلال بعائد إيجابي يتغض الاقتصاد ويحقق النمو المرجو. واستمدت الحكومة الحديث عن مصير المخاميل المهمة التي سيعود بها استغلال الغاز على خزينة البلاد، بالتأكيد على أن إنتاج الغاز لن يكون له تأثير قوي على الاقتصاد في المرحلة الأولى، مشيرة إلى أن الشركات المتجنبة ستقوم بتسيير الديون التي تم اقتراضها من أجل الاستثمارات، وبعد ذلك سيبدأ البلد المنتج بجني أرباحه. ورغم كل المخاوف يامل الموريتانيون أن تنجح الحكومة في توفير ظروف مناسبة لاستغلال أمثل للثروة الغازية بتشجيع الشركات العاملة وتوفير العملة الوطنية، حتى لا تلحق الشركات الأجنبية المستفيد الأكبر من هذه الثروة.

### إنتاج واعد

تقدّر احتماليات السنغال بـ25 تريليون متر موريتانيا والسنغال المشترك بين



لث كميات كبيرة من العملات الورقية (محمد حمود/Getty)

### طاقة

## نجاح الربط الكهربائي بين الأردن والعراق

**عقأت زيد الدبيسة**

بعد سنوات طويلة من العمل الدؤوب ورغم عظم التحديات والإضطرابات، تمكن الأردن والعراق من إنجاز مشروع الربط الكهربائي بينهما الذي يقوم على تزويد الجانب العراقي بالكهرباء ومعالجة جانب من المشكلات التي يعاني منها بهذا الخصوص. وحسب تصريحات رسمية، يبلغ طول خط الربط الكهربائي 330 كم داخل الأراضي العراقية + 6 كم داخل الأراضي الأردنية، وسيكون مقدار الطاقة المجهزة عبر الخط الناقل في المرحلة الأولى بحدود 40 ميغاواط. والمرحلة الثانية تبلغ 150 ميغاواط بعد احتمال الخط لغاية محطة القائم، على أن يصل الإنتاج إلى 500 ميغاواط. مستقبلاً، لتغذية أجزاء كبيرة من محافظة الأنبار عبر عمليّ البلاد. وقد دخل خط الربط الكهربائي الأردني - العراقي الخدمة أمس الأحد، وفقاً لما أعلنه المدير العام لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية أسجد الرواشدة. وقال الرواشدة إن الخط سيكون مشتركاً بين محطتي الرشيدة الكهربائية الأردنية ومحطة الرطبة العراقية، وعلى جهد 132 كيلو فولت لتغذية أحمال منطقة الرطبة القريبة من الحدود مع الأردن. وقال الخبير الأردني في قطاع الطاقة، هاشم علق، لهـ«العربي الجديد» إن هذا الإنجاز إستراتيجي وكبير للبلدين، وذلك ببدء تشغيل خط الربط الكهربائي الذي يقوم على تزويد الأردن للجانب العراقي بالكهرباء، وتحديداً لمناطق عربي العراق التي تعاني من مشكلات كبيرة في ضعف الشبكات وتعرضها للتخريب بسبب الظروف الصعبة التي عانى منها لسنوات طويلة.

وأضاف علقل أن خط الربط الكهربائي هو المشروع الاستراتيجي الأول الذي يُنغذ على أرض الواقع بين الأردن والعراق رغم أنه أخذ سنوات طويلة من العمل مع الأخذ بالاعتبار الظروف التي واجهت الجانب العراقي والأوضاع الأمنية الصعبة، وبخاصة في مناطق غربي العراق. وقال



بعدأ لحة أزمة الكهرباء عبر الأسلاك، صك دول الجوار صباح (فرائس برس)

الطاقة المتجددة، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، التي تتفادها شركة كهرباء المناطق نفط عمان وشركة كهرباء المناطق الريفية «نوبور»، وتستهدف «تطوير» البنية التحتية للقطاع، خصوصاً في ما يتعلق بإنتاج الهيدروجين الأخضر أو طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، وتخطط لإقامة مشروعات للطاقة المتجددة بمختلف محافظات سلطنة عمان؛ وفقاً لما أوردهته صحيفة «عمان اونبزرفر»، وتعدّ محطة فلغار للطاقة الرياح بمنطقة «فتخيت» بولاية سليم وجزء الحملات، المحطة الأكبر لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح في منطقة الخليج العربية، بقدرته إنتاجية تبلغ 50 ميغاواط، وتبلغ تكلفة مشروعات توسعة شبكة نقل الكهرباء في محافظة فلغار نحو 65 مليون ريال عماني (169,79 مليون دولار)، وتشمل مدّ خطوط نقل كهرباء بجهد 132 كيلوفولت لسافة تصل إلى 269 كيلومترًا لربط ولاية المزونة ونجابه شهب اصعب بولاية رخيوت مروزا بنجاية فمني بولاية تمريت، بالإضافة لتتوسع شبكة نقل الكهرباء في المنطقة الشمالية من الرئيس التنفيذي للشركة العمانيّة لنقل الكهرباء، صالح بن ناصر الرشي.

### خدمات

# ظفار بوابة التحول للطاقة المتجددة

**مسقط . كريم رمضان**

تستحوذ محافظة ظفار على أكبر حصّة من مشروعات الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، ما يجعلها بوابة أخيراً لمشروع «ربط» الذي يهدف إلى توسيع شبكة الكهرباء العمانية لاستيعاب قدرات مشروعات الطاقة المتجددة، في إطار خطة السلطنة لتحقيق الحياد الكربوني. وفي إطار المشروع، من المقرر إغلاق ما يصل إلى 14 محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالديزل، بتوفير ما يقدر بنحو 175 مليون لتر من الديزل سنوياً، وتقليل أكثر من 474 ألف طن من انبعاثات الكربون سنوياً، ما يسهم في تحقيق خطة الحكومة للوصول إلى تصفير الانبعاثات الكربونية في السلطنة بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير الاستدامة السنوي 2023 الصادر عن الشركة العمانيّة لنقل الكهرباء. ووقعت الشركة، في 24 مارس/ آذار 2023 بموجب المادة 4 المتعلقة بالخبير الاقتصادي محمد ولد الخليفة: «ربط» المرحلة الثانية؛ ومشروعات توسعة شبكة نقل الكهرباء في محافظة ظفار، بتكلفة إجمالية تتجاوز 322 مليون ريال عماني (841 مليون دولار)، ما يعثل نفقة بنظام الكهرباء في عمان غير ربط والشبكات في المناطق المحظلة والاقتصادية الخاصة في القدم بمنطقةومي الشمالية شمال السلطنة وجنوبها، فضلاً عن استيعاب قدرات مشروعات الطاقة الخليفة. وفقاً لما أوردهته وكالة الأنباء العمانية، وتستهدف سلطنة عمان زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء إلى 39% في إطار تنفيذ «رؤية عمان 2040» الاستراتيجية. ولمحافظة فلغار دور مهم في هذا الشأن، إذ تضم مشروعات

الطاقة المتجددة، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، التي تتفادها شركة كهرباء المناطق نفط عمان وشركة كهرباء المناطق الريفية «نوبور»، وتستهدف «تطوير» البنية التحتية للقطاع، خصوصاً في ما يتعلق بإنتاج الهيدروجين الأخضر أو طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، وتخطط لإقامة مشروعات للطاقة المتجددة بمختلف محافظات سلطنة عمان؛ وفقاً لما أوردهته صحيفة «عمان اونبزرفر»، وتعدّ محطة فلغار للطاقة الرياح بمنطقة «فتخيت» بولاية سليم وجزء الحملات، المحطة الأكبر لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح في منطقة الخليج العربية، بقدرته إنتاجية تبلغ 50 ميغاواط، وتبلغ تكلفة مشروعات توسعة شبكة نقل الكهرباء في محافظة فلغار نحو 65 مليون ريال عماني (169,79 مليون دولار)، وتشمل مدّ خطوط نقل كهرباء بجهد 132 كيلوفولت لسافة تصل إلى 269 كيلومترًا لربط ولاية المزونة ونجابه شهب اصعب بولاية رخيوت مروزا بنجاية فمني بولاية تمريت، بالإضافة لتتوسع شبكة نقل الكهرباء في المنطقة الشمالية من الرئيس التنفيذي للشركة العمانيّة لنقل الكهرباء، صالح بن ناصر الرشي.

### حلا مفضل

يشير الخبير الاقتصادي العماني، خلفان الطوقى، في تصريحات لهـ«العربي الجديد»، إلى وجود علاقة غير مباشرة بين مشروع ربط المنطقة الوسطى بمحافظة فلغار والهجديوجين الأخضر، مشيراً إلى أهمية القطاع الصناعي والتعديني الطاقة المتجددة كعناصر رئيسية في تحقيق أهداف الاستدامة، خصوصاً في منطقة «عمان اونبزرفر»، ويؤكد فريجيلي أن استهداف الحكومة العمانية رفع نسبة الطاقة المتجددة إلى 30%، مشيراً إلى أنّ ذلك خان إحدى واقع مشروع «ربط». ويشير فريجيلي إلى أن الحكومة العمانية يجب المحافظة فلغار والمستقبل الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، خصوصاً الطاقة الشمسية والهيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أن وجود مشروع ربط كهربائي بهذا الحجم، الضخم سيسزن من المشروعات الاقتصادية، ويعزز من مكانة فلغار كمركز اقتصادي مهم في المنطقة.

الصناعية والسياحية والتجارية كافة

مركز اقتصادي مهم في المنطقة.



## آراء

## «على ذلك...» صوت المرأة المقموعة باسمه السور

يتناول المسلسل اللبناني «على أمل» من تأليف كاتية السيناويو نادين جابر، قضية المرأة من منظور نسوي مارك عمق معانيها، فيسلط الضوء، على مظاهر الظلم والأضطهاد والتسلط والعنف الأسري، التي تتعرض لها الأنثى منذ طفولتها، من العائلة والجمع في بعض المناطق المحافظة المنغلقة في لبنان. ويشكّل العمل الاستثنائي، المشارك في سياق الموسم الرمضاني الحالي، نقطة تحوّل مهمّة في مسار الدراما اللبنانية، وإن لم يخرج بالطلق من عباءة الدراما السورية، إذ أوكل الإخراج إلى السوري المبدع رامي حتّا الذي قدّم للدراما العربية أعمالاً عدّة نوعية، باقية في الذاكرة، كما شارك في المسلسل بدورين ثانويين، لم يصفها شيئاً يذكر إلى العمل، ممثل وممثلةٌ سوريان، لا يصفغان ضمن ممثلّي الصف الأول في سورية. انطلاقاً من قصة «بسمار» المذيعة النسوية الشهيرة الكارثة لرجل، المكرّسة مسيرتها الإعلامية لسندانة المرآة ورفع الظلم عنها، يفتح النص على ابنة أسرة محافظة تتمرّد على تسلط أخيها وزوجها، اللّذين ظلّتا إنّهما نجحا في قلبها، والتخلص من جنتها بإلقائها في النهر، إلا أنها تنجو بأعوجبة من مصيرها، وتهرب إلى بيروت حيث تخضع لعملية تجميلية تعزّر لملاحها بالكامل، وتقع لها تحقيق لموحياتها وأحلامها بهوية جديدة، غير أنّها لم تتمكن من قطع صلتها بالبنات، لأن إيلتها ما زالت تعيش في فكك تلك الأسرة الطائفة التي تحرم النساء حقّ التعليم والعمل والتعبير، وقد أبدع الممثل اللبناني عمار شلق في تجسيد شخصية «سيف» قائل شقيقته، المتجنّب والمنغلّق، والسبتد بزواجه الثلاث، والظالم لبنت العائلة السنليات الإرادة اللواتي يتعرّض للمضرب والمهانة والتعنيف والتحقير، كما أثبتت المثلة ماغي وغيصن جدارتها ممثلة مفعنة متمكّنة رغم إشارة بعضهم إلى استفادتها من كونها زوجة لممثل المسلسل جمال سنان. قد يكون هذا صحيحا، لكنّه لا ينبغي كفافتها واستحقاقها ممثلة من وزن ثقيل، عملت بجد على تطوير أدائها، وفرضت وجودها في الساحة موهبة خفية لا يمكن تجاهلها، فيجسّد شخصية «بسمار» المرأة القوية والمستقرة المتحررة القادرة على التأثير والتغيير، من خلال نوعيّة النساء، بحقونها، وتحررضهن على الانتماء لذواتهن وتحقيق أنفسهن، وكذلك شخصية «سهاد» الفتاة المظلومة السلبية المقهورة التي تمرّت على واقعها ودفعت الثمن باهظا، لتولّد من جديد شخصية «بسمار» الإعلامية الناشطة المدافعة التمرسة عن حقوق المرأة المتبنيّة قضائياها في الحرية والعمل والساواة.

تفارتت نماذج الرجل في النصّ، فلم تقتصر على النموذج السلبى ممثلاً بسيف، الذكوري متحجر القلب، فجات شخصية «جلال» التي جسّدها ببراءة المثل بديع أبو شقرا، لتحقّق التوازن المطلوب ولتؤكّد عدم وقوع الكاتبة في فخ التعميم والتنميط الذي تنتهجه بعض النسويات المتعصبات، فقدّم نموذج الرجل المثقف الحضاري الذي يري في المرأة نأماً جديراً بالاحترام، وهو الناصر لقضية المرأة ولحقها في الحياة البررة الكريمة جماليات عدّة ينطوي عليها مسلسل «على أمل» على صعيد الإخراج اللّغوي إلى كل التفاصيل، والنصّ المكثف التماسك اللشوقّ، والموسيقى التصويرية المشغولة بعناية، والمتموّزة ببلاعة عن المواقف الدرامية، وكانها جزء من الحوارات والأزيا، التي لامست ملامح الواقع بدقة بالغة، من دون ميلغالب أو محاولات إيهار بصرية لا طائل منها... من هنا، يمكن القول إن العمل مكتمل العناصر الفنية، وهو يحقّ عمل جاد مالف تووعي، بعيد عن الخطاب الوعظي المباشر، وجدير بالتأيية والإشادة تحية لفرق العمل اللّذي أمتعنا وحجّرّ النساء، على مواجهة الظلم والصنّدي للظالم، والتمسك بحقهن المشروع في الحياة لأنهن الحياة.

## هل السنغال استثناء أفريقي؟

**سمير حمدني**

بعد إعلان فوز مرشّح المعارضة في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 24 الشهر الماضي (مارس/أذار) أصبح يلوح، وتكتف أحداث التاريخ السياسي القريب للسنغال، عن محاولات متكرّرة للانقلاب على الدستور، وهو ما سعى إليه إذا كان أحد المعايير الرئيسية لتحديد ما إذا كانت دولة ما ديمقراطية أم لا هو قدرة مواطنيها على الذهاب بانتخابهم، إلى صناديق الاقتراع لاختيار قادتهم، فيمكن اعتبار السنغال منذ فترة طويلة نبيذاً قوامها المعايير الأفريقية في أكثر الديمقراطيات المتحررة في المنطقة إن الدولة الوحيدة في غرب القارة الأفريقية التي لم تشهد انقلاباً عسكرياً على موقع حاسم اقتفرت له دول أفريقية أخرى شهدت انقلابات على الدستور، كما انتقل سلمية إلى عدد كبير للسلطة، غير أن هذا التحوّل السلمي للسلطة لم يكن سهلاً وأما هو نتيجة لتضلات شاقّة خاضتها على مرّ الزمن مختلف شرائح الشعب السنغالي لفرض توازن القوى على السلطات القائمة و من خلال الحوارات السياسية التي أسفرت عن توافق وطني واسع، واثت إلى تعزيز الإصلاحات الديمقراطية عبر التعددية، والتجديد الكاملة، والتعمدلية الموضوعية والتحديد والمدق والولايات الرئاسية المتعاقبة في تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع المؤسسات الانتخابية مع تناول قوانين المرشّحين بين الرجال والنساء.

لم يولدول سنغال استثناءً إلى الرئيس المنتخب باسويو ديوماي فاي، سورا بعدو صيوف وعبد الله ولد وافي سال، نهرًا طويلًا وهادئًا. كان الانقلاب من حكم نيل ألدرين الديمقراطي في السنغال الذي هوصل الحرب الحاكم عن السنغال، وهو فصل الحرب الحاكم عن السنغال، ولاحقًا بداية التعددية بشكل صريح في عام 1976، تم اقتراح نظام متعدد الأحزاب بالكامل في عام 1981. إن السنغال شهدت أول تغيير ديمقراطي

### إبراهيم فريحات

أطلقت مجموعة كبيرة من شخصيات وطنية فلسطينية وازنة وناشطون فلسطينيون وأكاديميين ومثقفين وادباء وقنايين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعوا فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية معاملة لكل الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، وقع أكثر من خمسمائة شخصية على النداء، والأعداء خرابذ.

ليست هذه المرّة الأولى التي تُطلق بها مبادرات، وتنادي بها بشخصيات وطنية، وتدعو إليها فصائل من داخل منظمة التحرير وخارجها في مختلف أنحاء هذا الجسم الممثل للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده وطني، حيث حصلت بها للمنظمة على هذا التمثيل نتيجة تضحيات هائلة قام بها أعضاء الحركة الوطنية الفلسطينية من مختلف تياراتها الفكرية والتنظيمية، وبالتالى، ضماها فاعلة منظمة التحرير وتمثيلها مسؤوليّة وطنية تقع على عاتق مختلف الشخص الفلسطيني أينما كانوا.

وبما أن الندوة إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية ديمقراطية

ممثلة ليست أمراً جديداً، حيث سبقتها دعوات كثيرة مشابهة، فما الجديد الذي تحمله المبادرة، وما الإضافة النوعية التي تضيفها إلى المبادرات السابقة إذا؟ ...بداية، نتأغم هذه المبادرة مع سابقاتها، ونقاييين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعوا فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة البناء على أسس وطنية وطنية ملحكة لتعاسك المشروع الوطني الفلسطيني، يعطي التقاء المبادرات فيما بينها على ضرورة وطنية متمخلة بإعادة بناء منظمة التحرير شرعية وهدف للمبادرات التي تاتي جميعها على هدف واحد، حيث تأتي الشرعية من الشعب ذاته بقياداته الجمعية على مستوى مختلف الترانح الاجتماعية بلغة أخرى، مناداة هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر وطني وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ما جاءت به المبادرات الأخرى، ولا يتناقض معنى هذا التصريح إلا أن التغيير تاريخياً، التفتّل هنا بإعادة بناء المنظمة، كما يأتي في العادة دفعة واحدة أو بسبب حدث واحد، بل ضمن سيورورة تراكمية تدفع الأحدث إلى الأحدث، ولكن أيضاً المبادرة الجديدة، وإن نحتج بصدق مؤتمر وطني يقول إلى إعادة بناء منظمة التحرير، كذلك يكون سبب تراكم المبادرات الهادفة إلى التغيير، لا نتيجة لحدث واحد فقط،

مثلة ليست أمراً جديداً، حيث سبقتها دعوات كثيرة مشابهة، فما الجديد الذي تحمله المبادرة، وما الإضافة النوعية التي تضيفها إلى المبادرات السابقة إذا؟ ...بداية، نتأغم هذه المبادرة مع سابقاتها، ونقاييين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعوا فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة البناء على أسس وطنية وطنية ملحكة لتعاسك المشروع الوطني الفلسطيني، يعطي التقاء المبادرات فيما بينها على ضرورة وطنية متمخلة بإعادة بناء منظمة التحرير شرعية وهدف للمبادرات التي تاتي جميعها على هدف واحد، حيث تأتي الشرعية من الشعب ذاته بقياداته الجمعية على مستوى مختلف الترانح الاجتماعية بلغة أخرى، مناداة هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر وطني وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ما جاءت به المبادرات الأخرى، ولا يتناقض معنى هذا التصريح إلا أن التغيير تاريخياً، التفتّل هنا بإعادة بناء المنظمة، كما يأتي في العادة دفعة واحدة أو بسبب حدث واحد، بل ضمن سيورورة تراكمية تدفع الأحدث إلى الأحدث، ولكن أيضاً المبادرة الجديدة، وإن نحتج بصدق مؤتمر وطني يقول إلى إعادة بناء منظمة التحرير، كذلك يكون سبب تراكم المبادرات الهادفة إلى التغيير، لا نتيجة لحدث واحد فقط،

وبما أن الندوة إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية ديمقراطية



## قميص شكري سيظل مرزوقاً

**العهدى مبروك**

بعد ما يناهز ١١ عاماً، نطق القضاء التونسي في طوره الاستثنائي (الأول) بحاكمه في قضيّة اعتقال اليساري شكري بلعيد، تراوحت ما بين الإعدام والمؤبد

وعقود من السجن، وطولت ما يزيد عن عشرة حداثا، لهذا طولة مهمة في معرفة الحقيقة في انتظار محاكمة قتلّة محمد القضاة البراهمي، الذي اغتالته البراهمي في العام 2013 في جرائم إرهابية، تشكل معرفة الحقيقة ركنا هاما في عدالة القضاء وتربيت الذاكرة الجماعية، فضلا عن معاقبة الجناة. تمكّن القضاء التونسي من حسم ملف معقد وشائك من بخلّ من التمسيس والتوقعيل، وغير أن صدور حكم قابل لجميع الأطراف يلعب دورا رقائبيا ويقوّم السياسات العامة، فكان لتعمية المجتمعات والسكان ضد ولاية ثالثة لماكي سال تانويرها في عدم ترشّح الرئيس المنتخب أيضا، ولإبنته الكاملة، والتعمدلية الموضوعية لهذه الولاية المتكرّرة (محاوولتي والاول وسال للانقلاب على الدستور) يكثف عن هشاشة الديمقراطية

المؤسسات الانتخابية مع تناول قوانين المرشّحين بين الرجال والنساء. لم يولدول سنغال استثناءً إلى الرئيس المنتخب باسويو ديوماي فاي، سورا بعدو صيوف وعبد الله ولد وافي سال، نهرًا طويلًا وهادئًا. كان الانقلاب من حكم نيل ألدرين الديمقراطي في السنغال الذي هوصل الحرب الحاكم عن السنغال، ولاحقًا بداية التعددية بشكل صريح في عام 1976، تم اقتراح نظام متعدد الأحزاب بالكامل في عام 1981. إن السنغال شهدت أول تغيير ديمقراطي

### إبراهيم فريحات

أطلقت مجموعة كبيرة من شخصيات وطنية فلسطينية وازنة وناشطون فلسطينيون وأكاديميين ومثقفين وادباء وقنايين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعوا فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة البناء على أسس وطنية وطنية ملحكة لتعاسك المشروع الوطني الفلسطيني، يعطي التقاء المبادرات فيما بينها على ضرورة وطنية متمخلة بإعادة بناء منظمة التحرير شرعية وهدف للمبادرات التي تاتي جميعها على هدف واحد، حيث تأتي الشرعية من الشعب ذاته بقياداته الجمعية على مستوى مختلف الترانح الاجتماعية بلغة أخرى، مناداة هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر وطني وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ما جاءت به المبادرات الأخرى، ولا يتناقض معنى هذا التصريح إلا أن التغيير تاريخياً، التفتّل هنا بإعادة بناء المنظمة، كما يأتي في العادة دفعة واحدة أو بسبب حدث واحد، بل ضمن سيورورة تراكمية تدفع الأحدث إلى الأحدث، ولكن أيضاً المبادرة الجديدة، وإن نحتج بصدق مؤتمر وطني يقول إلى إعادة بناء منظمة التحرير، كذلك يكون سبب تراكم المبادرات الهادفة إلى التغيير، لا نتيجة لحدث واحد فقط،

مثلة ليست أمراً جديداً، حيث سبقتها دعوات كثيرة مشابهة، فما الجديد الذي تحمله المبادرة، وما الإضافة النوعية التي تضيفها إلى المبادرات السابقة إذا؟ ...بداية، نتأغم هذه المبادرة مع سابقاتها، ونقاييين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعوا فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة البناء على أسس وطنية وطنية ملحكة لتعاسك المشروع الوطني الفلسطيني، يعطي التقاء المبادرات فيما بينها على ضرورة وطنية متمخلة بإعادة بناء منظمة التحرير شرعية وهدف للمبادرات التي تاتي جميعها على هدف واحد، حيث تأتي الشرعية من الشعب ذاته بقياداته الجمعية على مستوى مختلف الترانح الاجتماعية بلغة أخرى، مناداة هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر وطني وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ما جاءت به المبادرات الأخرى، ولا يتناقض معنى هذا التصريح إلا أن التغيير تاريخياً، التفتّل هنا بإعادة بناء المنظمة، كما يأتي في العادة دفعة واحدة أو بسبب حدث واحد، بل ضمن سيورورة تراكمية تدفع الأحدث إلى الأحدث، ولكن أيضاً المبادرة الجديدة، وإن نحتج بصدق مؤتمر وطني يقول إلى إعادة بناء منظمة التحرير، كذلك يكون سبب تراكم المبادرات الهادفة إلى التغيير، لا نتيجة لحدث واحد فقط،

وبما أن الندوة إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية ديمقراطية

للإبتزازات، والذي يمكنه العمل من خارج سفك السيادة الإسرائيلية على مناطق العيور إلى الوطن المحتلّ. ويؤكد تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وتحديدًا الجزء المتعلق بالانتفاضة الأولى، ما تدعو إليه هذه المبادرة بضروة تشكيل قيادة وطنية فلسطينية موحدة تتعامل مع التحدّيات الوطنية غير المسبوقة، بتدكّر كائنات عايشوا الانتفاضة الأولى كيف كانت القيادة الوطنية الموحدة، رغم أنها تعمل في الظل، وتمكّ الشرعية الوطنية النابعة من الشعب ومطّليهم في الفصائل السياسية، وتمكّ أيضا القدرة والسطرة على إدارة المشروع الوطني، رغم كل ما كانت تعرّض له من مضامينات إسرائيلية بالاعتقال والإبعاد وغيرها، إلا أن ذلك لم يغب في ضمها طواول سنين فطارها بأن القيادة الفلسطينية وصلت إلى درجة غير مسبوقة من الضعف في مواجهة الخطط الأمريكية والإسرائيلية، فأطلمت الفلسطينية المشكلة بالضعف السياسي المتسويات، على الأقل في ما تصميه الإدارة الأمريكية «السلطة المتخذة»، وهو الأمر من هذا المنحة الإخضاع أكثر في الملف الأمني، والقيادة (حساس) منهجة مشتتة تحت الأرض وفي الداخل والجزء الأخرى في الخارج، ولذا يستشكّل قيادة فاعلة لمنظمة التحرير الجديل الفاعل غير خاضع

الحكومة الإسرائيلية المالية (مثل المكافحة وخصومات الأسرى)، والتي يمكنها أن تواجه وتحياض وتمثّل الشعب الفلسطيني كما فعلت في التسعينيات. المشكلة بالضعف السياسي الفلسطينية الحالية التي يجب تعزيزها بمنظمة تحرير فاعلة ومنظمة ليست قطع مع الحكومة الإسرائيلية، ولكن أيضا الإدارة الأمريكية التي لا تتوقف عن إبرتزاز السلطة الفلسطينية فكبتها المناح الأساسي للخارج، ولذا يستشكّل قيادة فاعلة لمنظمة التحرير الجديل الفاعل غير خاضع

(أكاديمي فلسطيني في الدوحة)

للإبتزازات، والذي يمكنه العمل من خارج سفك السيادة الإسرائيلية على مناطق العيور إلى الوطن المحتلّ. ويؤكد تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وتحديدًا الجزء المتعلق بالانتفاضة الأولى، ما تدعو إليه هذه المبادرة بضروة تشكيل قيادة وطنية فلسطينية موحدة تتعامل مع التحدّيات الوطنية غير المسبوقة، بتدكّر كائنات عايشوا الانتفاضة الأولى كيف كانت القيادة الوطنية الموحدة، رغم أنها تعمل في الظل، وتمكّ الشرعية الوطنية النابعة من الشعب ومطّليهم في الفصائل السياسية، وتمكّ أيضا القدرة والسطرة على إدارة المشروع الوطني، رغم كل ما كانت تعرّض له من مضامينات إسرائيلية بالاعتقال والإبعاد وغيرها، إلا أن ذلك لم يغب في ضمها طواول سنين فطارها بأن القيادة الفلسطينية وصلت إلى درجة غير مسبوقة من الضعف في مواجهة الخطط الأمريكية والإسرائيلية، فأطلمت الفلسطينية المشكلة بالضعف السياسي المتسويات، على الأقل في ما تصميه الإدارة الأمريكية «السلطة المتخذة»، وهو الأمر من هذا المنحة الإخضاع أكثر في الملف الأمني، والقيادة (حساس) منهجة مشتتة تحت الأرض وفي الداخل والجزء الأخرى في الخارج، ولذا يستشكّل قيادة فاعلة لمنظمة التحرير الجديل الفاعل غير خاضع

## الكيان الصهيوني وخرافة القوّة

**عبد الجبار عكيدى**

منذ بداية تأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين عام 1948، روج قاداته عدة خرافات تحدّت عنها بعض من يطلق عليهم ضد باحثين إسرائيليين، وبدأ يرّوج فكر التسوية والاستسلام وإيجاد حلول غير عسكرية معها. أما حرب 1973 فقد اتضح أنه لم يكن الغاية منها حرب إسرائيل، باعتبارها خطرا وجوبيا، بل كانت حربا استخدمتها النظامان السوري والمصري باعتبارها حرب تحريك المياه السياسية وتحسين مواقع الطرفين في المفاوضات مع إسرائيل. ورغم بسالة الجندي السوري والمصري والعراقي والمغربي والفدائيين الفلسطينيين المشاركين فيها، إلا أنه لايسد أكبر الأكتيبد والخرافات بأن أقلية يهودية شجاعة نفّذت على أكثرية عربية فلولوائفّ التاريخية التي كشفت عنها باحثون وكثاب الإسرائيليون وبعض ضباط الجيش الإسرائيلي الذين شاركوا في تلك الحرب، ومنهم الباحث مردخاي بار اون الذي شارك في حرب 1948 ضابطا، وقد شكّل الأكتيبد في دراسة بعنوان «أود ومفتل الكاذبات» أكد فيها أن عدد الجيش الإسرائيلي كان حينها ثلاثة أضعاف الجنودش العربية الحيارية، حيث كان يقدر عدد الجنودش العربية آنذاك بـ35000، فيما كان عدد جيش الاحتلال المحتل في عصابات الهاغانا ما يقارب 107 الألف جندي، كان جزء منهم ضمن الفيلق اليهودي الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمرسون وأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجنودش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والقضاء العربي الحيارية وبخالت الحرب، ويوجدو خذلان وتواطؤ وخيانة من كثر من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعتيمهم وولائهم للغرب.

تؤكّد هذه الكتيبة الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمرسون وأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجنودش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والقضاء العربي الحيارية وبخالت الحرب، ويوجدو خذلان وتواطؤ وخيانة من كثر من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعتيمهم وولائهم للغرب.

تؤكّد هذه الكتيبة الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمرسون وأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجنودش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والقضاء العربي الحيارية وبخالت الحرب، ويوجدو خذلان وتواطؤ وخيانة من كثر من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعتيمهم وولائهم للغرب.

تؤكّد هذه الكتيبة الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمرسون وأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجنودش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والقضاء العربي الحيارية وبخالت الحرب، ويوجدو خذلان وتواطؤ وخيانة من كثر من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعتيمهم وولائهم للغرب.



منار العيلة ١7 أكتوبر ٢٠٠٤، حدث مسلحوناطل ما بسفح «علاف غرة»، توداد شبيث فرانس (يس)

### حوارية مع المصنف المرزوقي

**صحت البيازي**

أول ما يبقى فيك من الحوارية مع الرئيس التونسي الأسبق، والملقف الاعم، المصنف المرزوقي، في ضيافة المركز العربي لدراسة السياسات في الدوحة، أمس. أن همة هذا الرجل في نضاله الفكري من أجل الديمقراطية في بلده وفي العالم العربي، لم تخفّ على الرغم من معارل الهدم الحادّة التي نشطت فيها قوى الثورات الضالّة ضد كل محاولة باتجاه أي تمرير ديمقراطي في أي بلد عربي. فالواضع أن الذي تقابله تونس من استبداد وإرهاب، بعد تباينير وأعدّة مضّت إليها ثورة الياسمين الرائدة لم تشعّره باليأس، أو لقلّعه عن مواصلة نحن السياسي والفكري العام باتجاه تحقيق ما ناضل من أجله عقوداً، فقد قال لنا نحن مستمعيه، إنها معركة وخسرها هو وصحّه من الديمقراطيّن العرب، لكنّ هنا لا يعني أبداً أن الحرب مع قوى الاستبداد والقسا انتهت، وأظنّها فكرة شديدة الأهمية قول صاحب «من الخراب إلى التأسيس» إنّ تعثّر (وليس إجهاض) مسار العدل الذي مضت فيه تونس، بعد الثورة، وكذا الفشل الذي أصاب العدل الديمقراطيّ وما زالوا يعتقدونها، لا يعيدان أن يتسكّن إليه، ولدى هؤلاء، شعور بالانبس، وبينهم مطالبون دوماً بالبقاء عن أنفسهم، أمام ما يطرؤون بها من هجمات لا ترى في ضئيعهم سوى الفشل. وهذا، حينما صدم هذه السطور رجاعة كبرى في قول حضيف كهذا، إذ لا يمكن أن يُعدّد بالعبث الذي يُعدّته قوى سيّد في تونس، وهو غير السويّ وغير الشرعي بحسب الزروقي حقّاً، وتفقّد ليليل عايشة وثارعة في الهجوم على الزروقي ورفاقه من عموم النخب التونسية التي تولّى مقاعد أولى في السلطة، وساهموا في دفع عملية التحوّل الديمقراطيّ التي كانت تتوسّلها قوى السلطة. (كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزويّب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الوراء، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي رفض التسليم الجذائي بأنّ قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية، ليس من باب أن كل تيّار يضم أطرافاً متنوعة وحسب، وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تُؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإقصاء، مع تنكّير المرزوقي، مستعمّيه، بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية، وبأن حركة النهضة خذلتها في عهد شران ومكّنته، طرقت السلطة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية، بتغميد الحكومة العربية بالآلة، من حركة النهضة التي حرّمت من القضايا السياسية والفكرية، وعلى ما كان من ارتجالية ظاهرة تتناسب مع الحضور، وعلى مقادير من العفوية الطلقة كانت في الأثناء، إلا أن حرمة من الأفكار والمطراحات والمكاشفات حضرت في الإبحان بكثير من الخبرة في المنظرين والكتاب، كما في عهد مسافة، من قبيل العديد من الدولة العربية الراءة، وأمّزتها إرهابا ومستقلّتا، وعن العينة التي تنفّست، من الشيعيين في تحريمها على بل الشرق والغرب، وعن موجة التضامن العريضة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضيّة فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة، وقد أعاد المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم رموزه ورجالها، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براي)، كان من أسباب الرة التي صارت عليها تونس ومكّنت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها اللزوي

## آراء

## مصادر

## مراجع

**ولاء سعيد السامرائي**

بمناسبة عيد المرأة العالمي، في الثامن من مارس/ آذار الماضي، شهدت نقاشية باريس خاصة تخض النظر عن خروفاته لشروط احترام حقوق الإنسان المروضة في تعامل المرشحين لخوض الانتخابات الأوروبية. المحامية الفلسطينية حيلة إعلامية واسعة المهيمن والمتحتم لحكومة مجرم الحرب بنتيامين نتنياهوو كونها فلسطينية، رغم

## ”

التحاف المحامية ربما حسب حزب فرنسا الابية متميزا من شأنه ان يكون عامه انعطاف وتطور، ليس في الراي العام الفرنسي فحسب، بل في المستوي الوروبي ايضا

عمل حزب فرنسا الابية ونوابه في الاتحاد الوروبي احد اسباب تطور مواقف الحكومة الفرنسية وبعض الدول الوروبية الاخرى من حرب الابداء، رغم تمع الكيان الصهيوني بمكانة خاصة تخض النظر عن خروفاته لشروط احترام حقوق الإنسان المروضة في تعامل المرشحين لخوض الانتخابات الأوروبية. المحامية الفلسطينية حيلة إعلامية واسعة المهيمن والمتحتم لحكومة مجرم الحرب بنتيامين نتنياهوو كونها فلسطينية، رغم

## ”

# هل إسرائيل قوة عظمى؟

**عبد الصمد بن شريف**

إلى أين تريد قوات الاحتلال الإسرائيلي أن تصل في نهجها سياسة الأرض المحروقة، وتفصلها أشبع وأسوأ حرب إبادة ضد سكان قطاع غزة، منذ أكثر من خمسة أشهر؟ هل يمكن عدّ كل هذا العناد والتبذّع والغرور والحقد والعنصرية والتطرف والبهجية مزيّرات مقلقة لقلل الآلاف الأبرياء بوضيفة، وخصوصا الأطفال والنساء والشيوخ، وتخريب مدن بأكملها وتدميرها، وتهجير سكانها وتحويلهم لأجنّين منكوبين ومحاصرتهم وتجويعهم؟ أكثر من ذلك، لم يعد الكيان الصهيوني يعير أدنى اهتمام للقانون الدولي الإنساني وقرارات المنظمات الأممية، ومنها قرار محكمة العدل الدولية بحكومة متطرفة، ارتكبت أسوأ جريمة حرب، وألغى جزيرة ومحرقه في تاريخ الحروب الحديثة، هنا، على قادة العالم، وبخاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. إن فلسطينيها الإنساني فيهم، وإن يتذكروا أن الكيان الصهيوني ينشر ملتحهم ومثل حليفهم، الذي يوصف خطأ وبفجاجة بأنه دولة ديمقراطية، أما إذا كانت حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي فعلا يدبرها قوات كحكاية أخرى.

رغم كل العنادات والمناشآت والتخديرات الصادرة حتى عن أقرب الحلفاء، لم تكتفِ الحكومة الممتددة المتطرفة في تل أبيب لكل هذا السيل من المناشآت، ولم تصر أي إشارة تعدل على إمكانية تعديل استراتيجيتها العسكرية، خصوصا إسرائيليا لاجتياح رفح، فكل الأشرات تشير إلى اتجاه تكريس السباريق الأيو، انخسار الجيش الإسرائيلي شرع في التضخيم النفسي والعنوي واللوجستي لمنشئ عميقة ومكثفة كبيرة ومصيرية بمنطق تنهائو، وبغبي تصديدها على الأرض رمّما

بمعدنا بسياسة أن نؤيد هجوما برّيا كبيرا خطأ، وهذا ما لخصه المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي، عندما قال: «لا يمكننا ببساطة أن نؤيد هجوما برّيا كبيرا في رفح لا يتضمّن خطة قابلة للتطبيق يمكن للإسرائيليين أن نتخاها،» وذلك «ضمان أمن مليون مع المدنيين الخمين في رفح، أمر يشراء حوالي 40 ألف فلسطين من الصرع، وسنُخذّل إلى إسرائيل لدم أي قطاع غزة، وسنُخذّل أماكن تُضرب فيها لتستقبل الآف اللاجئين،

جنسيتها الفرنسية، ومحامية متخصصة في القانون الدولي، ومؤسسة فرصد مخيمات اللاجئين، ولجموعة عمل فلسطين – فرنسا، بدأت هذه الحملة مع الحرب على غزة، إذ استخدم مقدّم برامج سهيوني يدعى ارتور نفوذو وتأثيره (بناضحه خمسة ملايين مشاهد) ليصلح مقدّم البرنامج هذا بعد سنوات من العمل لتصفية (وتجريم) استضاف حسن، أمام المناطق باسم الجيش الإسرائيلي أوليفيه رافوقوليس، ولأنه، مع «الأخ الأكبر»، يتعاون من كتب الصوت الفلسطيني متابعة دقيقة، وبعد ظهور حسن مزيّات عدة تدافع بطريقة لإعانة عن حقوق الضحى الفلسطيني وبتدين إجراءات النكلام العنصري في حق الفلسطينيين.

فقد انخسوا على حيلة فوريس، فرح فرنسا، اختارتها واحدة من أربعين امرأة مؤثرة للعام 2023، وليصطح مقدّم البرنامج هذا على الملجة متّمها إياها بالعنف التقليدي «معاذ السامية» التي أخذ بعض السياسيين يسوقونها، هنا، «لإشباع اللززي المُثل»، ويتهمه الدفاع عن هجوم حركة حماس في 7 أكتوبر، بهدف القضاء عليها إعلاميا وحقّ الصوت الفلسطيني الجديد من الظهور والتأكيذ في المشهد الإعلامي. إثر ذلك تلقّت ربما تهديدات كثيرة بالقتل والاعتصاب والشتائم، وتعليقات تخفي عنها الهوية الفلسطينية، بحجّة أن لا وجود لفلسطين، وأخرى تطالب فرنسا بإرجاعها إلى بلدها، وفي حين قامت الدنيا ولم تقعد في الإعلام المهيمن لتشيوية الحامية الشامية في كثير من القنوات والصحف، لم يكفّ نفسه هذا الإعلام العنصري في قسمة جهنّ سماع ما قالته في برامج عديدة تدعي إليها، وتكلمت فيها بحامية متخصصة بالقانون الدولي، مرجحيتها القرارات الدولية وتوصفات الأمم المتحدة وتعريفاتها للمقاومة، وتقارير هيئاتها والمؤسسات الدولية، مثل «هيومن رايتس ووتش»، ومنظمة العفو الدولية، ليتأكّد من حقّية التهم الموجهة إليها، ومن خطابها ومهنتها، الذين لا عمار عليها نقول في مقابلة لها: «بوصفتي هي القانون، وهذا ينطبق على القضية الفلسطينية كما على باقي القضايا، وإذا كان مقدّم الإبادة ارتبو، يعتقد أنني معادية للسامية، فلماذا لا يذهب إلى القضاء فهي تهمة يعاقب عليها القانون هنا في فرنسا، لكنه لا يريد

ذلك، فهدفه الموت المهني والاجتماعي.» ظهور ربما حسن بصوتها الكاريزمي، للحامية الفلسطينية الشامية التي تتكلم الفرنسية بطلاقة ورسانة، ويوصلتها القانون الدولي وأدواته، وهو ما يجذب الفرنسيين إليها، هو خطّ أخطر غير مسفوح بوجوده في المشهد الإعلامي الفرنسي، بعد سنوات من العمل لتصفية (وتجريم) الحاضرة الشعبية المساندة والداعمة للحق الفلسطيني، من شخصيات وجموع، وجمعيات ومدارس نموذجية، إزاد عددها خلال أربعين عاما بصورة مزعجة لداعي الاحتلال جاء التحاق المحامية الشامية بحزب فرنسا الابية في الوقت المناسب صوّتا فلسطينيا متميزا إعلاميا وسياسيا وقانونيا، من شأنه أن يكون عامل انعطاف وتطوّر، ليس في الراي العام الفرنسي المسوّلي تجاه مصيرهم.»

بتوش لغة القانون الدولي، وضعت حسن الأوروبيين أمام مسؤولياتهم، وأن على أوروبا إنهاء اتفاق التحامون الأوروبي الإسرائيلي المشروط باحترام حقوق الإنسان خاصة في فلسطن،.

وفي افتتاح حزب فرنسا الابية قبل أيام بالتصفيق الذي استمرّ دقائق عدّة، شكرت الحضور الكبير ودعمهم الشعب الفلسطيني وكل ما يقومونه للضمان والمساعدة المادية والمعنوية، منذ سنوات، وطلبت من الجمهور الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الأروبية ووطنية الداعة للحقوق العادلة الذين قالت إنهم ينظرون إلنا، وهذا ما لا يتجزأ أحد، لا من السياسيين ولا من الأحزاب، على القيام به بعد ستة أشهر من حرب الإبادة والحازر. قدّمت عضو في حزب فرنسا الابية ربما حسن للجمهور بهذه الكلمات: «إنه فخر لناقمنا أن تكوني إحدى المرشحات لانك

الكونغرس للتصويت على مساعدات قدر بمليارات الدولارات لإسرائيل. ولا بد هنا أن نستحضر ما قاله نتيناهو، سابقا، حين زعم أن هزيمة إسرائيل هي هزيمة للولايات المتحدة والغرب عموما فيما هو يطالب بمزيد من المجازر. وما محاولة التوفيق بين الكونغرس «حماس» وتفكيك قدراتها العسكرية وتأمّل مقاومتها، وعدم ارتكاب مجازر ضد المدنيين، سوى خدعة مردودة لا أساس لها من الصحة، فكل هذّ الولايات المتحدة هو ضمان أمن لإسرائيل، ولو عبر تصبيل سلطة فلسطينية مُحقّكة فيها وعلى الماس، لتتبي الشروط الأمنية للكيان الصهيوني، وتعمل تحت وصاية الإدارة الأميركية وحلفائها، وهنا يمكن القول إن خطة إسرائيل تشبه، إلى حد كبير، ما قامت به الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، عندما رشّخت سمارها الإمبريالي يخرّب اليابان قبيلتين زريّتين في هيروشيما وناغازاكي، وباللجوء إلى مشروع مانشال ورقة التحكم لإعادة إعمار أوروبا، وتحقيق هذه الجريمة من الأهداف، لا لتردّد والشطّن في تبرير تركيبة كل مغامرات إسرائيل العسكرية، بوصفها راس حرية مخططتها، وعدم ارتكاب مجزر توزيع الأوسط التي تتمتع بثروات هائلة وبموقع استراتيجي، وكما البات امريكا الهنود الحمر السكان الأصليين، فإن إسرائيل كمشروع استيطاني عدواني توسعي يظفر كل فلسطين، في إطار تحقيق حلم إسرائيل الكبرى من الغزات إلى النيل، تطبق المخطط نفسه من خلال الانتقادات من نشطاء حزبية، وتقديم مسؤولين استغفالياتهم احتجاجا على تطوّر إدارته في ارتكاب فظاعات بشدّى لها الحرب العالمية الثانية، ما جلب تاريخيا دعما عظيمًا وألبانيا وعسكريا كبيرا للدولة الصهيونية، ساهم في تقوية شرعيةها وبنيتها، بالإضافة إلى تسويق الأميركي «الديمقراطية الإسرائيلية»، بوصفها حالة استثنائية في المنطقة كلها، وتخفي

عنما أن الإدارة الأميركية عبرت عن مخاوفها وتوجسها من عملية برّية كبيرة واعتبرتها خطا، وهذا ما لخصه المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي، عندما قال: «لا يمكننا ببساطة أن نؤيد هجوما برّيا كبيرا في رفح لا يتضمّن خطة قابلة للتطبيق يمكن للإسرائيليين أن نتخاها،» وذلك «ضمان أمن مليون مع المدنيين الخمين في رفح، أمر يشراء حوالي 40 ألف فلسطين من الصرع، وسنُخذّل إلى إسرائيل لدم أي قطاع غزة، وسنُخذّل أماكن تُضرب فيها لتستقبل الآف اللاجئين،

»

**الجفاف يعرّض 20 مليون أفريقي إلى الجوع**

تركت موجة جفاف جديدة ملايين الأشخاص يواجهون الجوع في دول الجنوب الأفريقي التي تعاني بسبب الطقس المتطرف والجفاف. وأعلنت زامبيا ومالاوي حالة الكارثة الوطنية، وربما تكون زيمبابوي هي وشك القيام بالأم نفسه. ويحتاج نحو 20 مليون شخص إلى المساعدات في هذه الانتخابات»، قالت ربما، وهي توجه لها كلها إلى القاعة الكبرى للمختلّة: «حان الوقت لإنهاء التهزّب من العقاب، وحان الوقت من أجل العدالة.» حان الوقت ليكون الاتحاد الأوروبي صوت السلام هذا، وصوت العدالة لشعوب العالم الفلسطيني، لسوء الحظ، كانوا لزمّن طويل معديين من الهيئة الدولية ومن مجموعة الدول لأن بلدهم هو آخر البلدان المستعرة وبخوضون آخر صراع استعماري. علينا، أولا، مسؤولية إنسانية وثانيا، مسؤولية بوصفنا مواطنين ومواطنين، لأن الفلسطينيين يطالبون بئذّ تمكولونه إنتم جميعا، ربما في جهودكم أو حقائكم، وهو بطاقة الهوية. تتخكّل المسؤولية تجاه مصيرهم.»

تواصل التظاهرات الباعة للحق الفلسطيني في أنحاء العالم، والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في مقاطعة الأعلام الفلسطينية في غزة وتجمّع الآف الأشخاص في ساحة ريبوبليكا، وبردوا هتافات «فلسطين حرة»، والحرية لغزة» وإسرائيل الجرمة»، و«كلنا فلسطينيون»، وحمل بعضهم مجسمات ملفوفة بالقماش الأبيض

قبل أن تتجه إلى ميدان ترافالغار. كذلك شهدت العاصمة الإيطالية روما، مسيرة حاشدة للتنديد بالاحتلال، والمطالبة بوقف «الإبادة الجماعية» في غزة وتجمّع الآف الأشخاص في ساحة ريبوبليكا، وإبرداوا هتافات «فلسطين حرة»، والحرية لغزة» وإسرائيل الجرمة»، و«كلنا فلسطينيون»، وحمل بعضهم مجسمات ملفوفة بالقماش الأبيض

# تضامن عالمي متواصل

تجمّد الأطفال الذين قتلوا خلال العدوان، في تورنتو الكندية. نظمت مسيرة كبيرة شارك فيها آلاف الأشخاص الذين حملوا الأعلام الفلسطينية لافتحات تندد بالعدوان الإسرائيلي، وتقديمها مجسم كبير لفتح تحمله ثلاث سيدات (الصورة)، في تعبير عن دعم حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم التي فُجّروا منها. وشهدت العاصمة

**كردستان العراق: وقف تاشيرات دخول السوريين**

كشفت مصادر أمنية في إقليم كردستان العراق، عن إيقاف منح تاشيرات الدخول للسوريين بعد سنوات من منحها للمتقدمين برا من محافظة الحسكة أو عبر مطاري أربيل والسليمانية، مؤكدة أن القرار جاء بطلب من الحكومة الاتحادية في بغداد، التي أوقفت فتح شهيدين منح تاشيرات العمل للسوريين، وقالت المصار إن الإقليم منع إعطاء تاشيرات العمل أو السياحة، ويسمح فقط بدخول من يمتلكون جنسيات أجنبية، في محاولة للحد من دخول السوريين إلى الإقليم، ثم الانتقال إلى محافظات عراقية للعمل بصورة غير قانونية.

(العربي الجديد)

## ”

تجمّد الأطفال الذين قتلوا خلال العدوان، في تورنتو الكندية. نظمت مسيرة كبيرة شارك فيها آلاف الأشخاص الذين حملوا الأعلام الفلسطينية لافتحات تندد بالعدوان الإسرائيلي، وتقديمها مجسم كبير لفتح تحمله ثلاث سيدات (الصورة)، في تعبير عن دعم حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم التي فُجّروا منها. وشهدت العاصمة

قبل أن تتجه إلى ميدان ترافالغار. كذلك شهدت العاصمة الإيطالية روما، مسيرة حاشدة للتنديد بالاحتلال، والمطالبة بوقف «الإبادة الجماعية» في غزة وتجمّع الآف الأشخاص في ساحة ريبوبليكا، وإبرداوا هتافات «فلسطين حرة»، والحرية لغزة» وإسرائيل الجرمة»، و«كلنا فلسطينيون»، وحمل بعضهم مجسمات ملفوفة بالقماش الأبيض

تواصل التظاهرات الباعة للحق الفلسطيني في أنحاء العالم، والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في مقاطعة الأعلام الفلسطينية في غزة وتجمّع الآف الأشخاص في ساحة ريبوبليكا، وإبرداوا هتافات «فلسطين حرة»، والحرية لغزة» وإسرائيل الجرمة»، و«كلنا فلسطينيون»، وحمل بعضهم مجسمات ملفوفة بالقماش الأبيض

في وقت إحقاق العدالة من أجل السلام. يبدو أن الوقت حان أيضا لتنظيم الجاليات العربية، وأنشطتها في العمل السياسي بصورة أوسع، وترشّح شخصيات متمكّنة وواعدة مثل الحامية ربما حسن، ودعم الأحزاب السياسية (في كل الانتخابات، الأروبية ووطنية الداعة للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني، والدفاع عن حقوق المنظمة للسامية للعرب والمسلمين والهاجرين، والمنهاضة لتسبيلتهم عبر الإسلاوفوبيا المنهطّة ضدّهم.

(إعلامية عراقية في باريس)



(مترجم زبير جبير/ الأناضول)

# جيش الدنمارك «يغازل» النساء والمسلمين

**كوبنهاغن، ناصر السهلي**

من بين التغييرات التي فرضتها الحرب في أوكرانيا على المجتمع الدنماركي تزايد شؤكوته في قدرات جيشه الصغير، وفعاليته ومواجهته للأزمات من خلال اعتماد نظام تجنيد بالقرعة. وفيما تطرح أفكار كثيرة لتخفي مشكلة تراجع عدد المتسبّين إلى الجيش، دخل المجتمع الدنماركي في سجال حول اقتراح فرض التجنيد الإلزامي لآلات، ما دفع وزارة الدفاع إلى عرض اعتبار إسراييلية إحدى الركاتز التي تقوم عليها استراتيجيته واشتدّد الالتامية الحاد العوامل الأساسية التي تشجع الوحد الصهيوني على تصفية القضية الفلسطينية، والسعي بكل الوسائل، احتلال حتى المناطق التي توجد عسكريا تحت مراقبة السلطة الفلسطينية.

ولا يهتم مسؤولو وزارة الدفاع بجذب النساء من أصول دنماركية فقط، بل أولئك من القلمات الأصول المهاجرة، ويطرحون أفكارا تتعلّق بإجراءات تجعل الرزي الرسمي العسكري ملحقا لنساء الأقباط من أصول مهاجرة. ويشرح ذلك ضمن إجراءات تبني السلطات سياسة غير تمييزية في حق النساء، في حين حلول مسألة غلاء رأس المجدّات المستعانة أكثر ملامة للنساء، ما يجعلها لا تستبعد إيجاد أكثر ملامة لغلّاء رأس المجدّات المستعانة لتدابير تشجيع النساء على قبول السلاح للدفاع عن أراضي المملكة، كما تسوّق في دعائنها، ومن بين الحوافز جعل الرزي العسكري جذابا، وأخذ مسألة الدورة الشهرية عند المجدّات في الاعتبار، وطرح الخيار عدة تخصّ النساء بينهنّ كعوامل ظروف العمل في الجيش مع متطلبات الأمومة، ومنح إجازات الحوامل والأمومة بعد الولادة، وعرضت وزارة الدفاع ما سمته «مبادئ توجيهية تهدف إلى ضمان حق المجدّات في الحصول على إجازات أمومة وأبوة من دون عواقب على الراتب والتطوير الوظيفي، وترتبط مسألة جذب النساء إلى الجيش الدنماركي بواقع أنهن يشكلن نسبة 18 في المائة من إجمالي 22 ألف موظف، ويمتسب إلى وزارة الدفاع وفي قطاع التجنيد العسكري لا تتجاوز نسبتين 9 في المائة.

## قانون تجنيد جديد

يخدم السلاب الدنماركي 4 أشهر في الجييل في المتوسط، ويتقاضى راتبا شهريا يتجاوز ألفي يورو، ويتمتع بعيرات تتلف بمسقبل دراسته، ويرى من يولدون التفاوض على قانون تجنيد جديد أن هذه الخدمة العسكرية في البلد قصيرة جدا مقارنة بالسويد والنرويج المجاورين، حيث يستمر التجنيد ب6 أشهر إلى 16 شهرا.

## قانون تجنيد جديد

في «حزب الشعب»، العكس أمرتسن: «ما يطرحه الجيش للتخويع بخير غضبي»، لكن بعض أحزاب يسار الوسط تؤيد التوجه نحو النساء والأقباط. ووصف المتحدث باسم الدفاع في حزب «ايدكال فينسترا» كريستيان فريس بآك وجهة وزارة الدفاع بأنها «جذبة وشجاعة»، بينما وجهة وزارة الدفاع «وإن جديّة الدفاع وتروسل لوند بولسن في أن تساهم الإلزامية الجديدة في جذب مزيد من النساء والأقباط إلى القوات المسلحة، لكنه لا ينبغي الطابع السياسي للنقاشات الخاصة بغرف الصلاة والحجاب.

# محتهم

### تحقيقاً

غادر عدد كبير من الفلسطينيين قطاع غزة إلى مصر من خلال معبر رفح البري، وغالبية هؤلاء فقدوا أفراداً من أسرهم، أو خسروا منازلهم وأعمالهم، وهم يعانون حالياً لبدء حياة جديدة مستقرة

# غزيون في مصر

## محاولات للتعاافي والبحث عن عمل

غزة - **أحمد باغي**

يبحث أفراد عدد من العائلات الفلسطينية التي تنتحى إلى قطاع غزة في عدد من المخافي

الشعبية بالعاصمة المصرية القاهرة، غالبيتهم من الشبان، وهم يتقالبون بصورة شبه يومية لأهداف متعددة من بينها امتلاك بعضهم على بعض، وربما مواساة بعضهم، فضلاً عن تبادل أخبار من تبقى من أسرهم في القطاع. استطاع عدد من هؤلاء مغادرة غزة أثناء العدوان الإسرائيلي المتواصل، وذلك من خلال معبر رفح البري، بعد تأمين الأموال اللازمة لما يطلق عليه «التسبيق الأمني»، حين كان بعضهم موجودين في مصر قبل بدء العدوان لأغراض متباينة منها الدراسة العلاج أو العمل، ومنهم من كان ينتظر دوره للعودة إلى غزة، لكن لم يتمكن من ذلك بسبب الحرب، وآخرون يعيشون في مصر منذ فترة، أو لديهم أقارب مصريون. دمر جيش الاحتلال منزل عائلة أحمد المحالي (36 سنة) في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، كما خسّر حملته التجاري الذي كان يتكسب منه عبر صيانة وبيع قطع غيار أجهزة الحاسب كونه خريج تكنولوجيا عمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يجد مثل كثيرين فرصة عمل في ظل ظروف قطاع غزة الحترية بسبب سنوات الحصار الطويلة.

نزح الجمالي خمس مرات أثناء العدوان، واضطرت والدته وزوجته إلى بيع ممتلكاتهم الخاصة من أجل تأمين أموال السفر، وبلغ مبالغ التسبيق الأمني، وقد استطاع السفر في نهاية فبراير/ شباط الماضي، ووصل إلى حي مدينة نصر بالقاهرة، وهو يقبع حالياً في شقة بالإيجار في منطقة يوجد فيها كثير من الفلسطينيين، لكنه لا يزال يبحث عن وسيلة لداياة حياته من جديد في مصر. استشهد عدد من أفراد عائلة الجمالي، من بينهم شقيقه مؤمن (30 سنة)، وخاله هو وزوجته وأبنتاه والدته عدة مرات من الحصف الإسرائيلي، ويقول له العربي الجديد: «ما زلت أحاول الاستفادة من الصدمة التي واجهتها خلال العدوان، وقد كان الخيار الوحيد للنجاة هو المغادرة إلى مصر، ورغم أن ذلك تطلب الكثير من التكلفة، إلا أننا قررنا المغادرة، وخابئاً بدأت صعوبات التكيف مع السقاء في مصر، فالصبرون أنفسهم يواجهون صعوبات في الحصول على فرصة عمل». يضيف: «قررنا أن نسافر في مصر حالياً لأننا نصل لجواز سفر لا يمتحنا حق السفر إلى أي مكان، حتى لو

أردنا السفر إلى الأردن التي يعيش فيها أخوالي، فإننا سنحتاج إلى موافقة أمنية تسمى (عدم معانعة)، وقد خسرت منزلي، وشروعي التجاري، وكنت أشعر بان الموت قريب مني بعد استنهاش شقيقي وعدد من أفراد عائلتي، وكنت أشعر بان الموت المصري ودود، ويتعامل معنا بترحاب، ولدينا بعض الأقراب هنا، لكن الظروف الاقتصادية صعبة، فلم ذلك لا تفكر في العودة إلى غزة حالياً، رغم ذلك لا تفكر في العودة إلى غزة حالياً، وقد التقيت عدداً كبيراً من الغزيين الذين يعيشون حالي في نفسها، وكلنا حزينا من الحرب ولا نملك إلا القليل من المال الذي قد كفيئنا لضعة أشهر، وقد قررت مثل كثيرين أن لنبدأ البحث عن عمل». وبدأ عدد كبير من الغزيين أصحاب التخصصات المختلفة البحث عن فرص عمل من بينهم متخصصون في التكنولوجيا وفي التعليم ومرمضون ومحاسبون، بلاد أخرى، وما جزئني أنني تمكنت من المغادرة بينما بقية أصقائي وجزرائي لم يتمكنوا من دفع مبالغ التأمين، وبالتالي تم تعافيهم بمرور الوقت، والشعب المصري متضامن معنا، وكثيرون ياتون لزيارتنا من دون أن تكون لهم سابق معرفة بنا. ويشرح مصدر من وزارة الداخلية في غزة بعمل في إدارة معبر رفح إلى أن نحو 70 ألف مواطن غادرو

بضيف: الغزيون مرتبطون بمصر كثيراً، وكثير من أفراد عائلتي تزوجوا مصريات بحكم التقارب الجغرافي، وكيف ننبدأ.. غزة كدف سنعيش هنا، ونحن نبدأ. نغزة حاملو الجنسية المصرية والجنسيات الأخرى، بينما يتراوح متوسط عدد أصحاب التسيقات الأمنية ما بين 200 و250 مسافراً يومياً. ويشدد المصدر على أنه يتم التدقيق الأمني من الجانب المصري على سجل المرضى الذي يضم يومياً رقماً تراوح بين 30 إلى 50 جريحاً، وأنه بناء على أعراض المرض الذي أصيب بسبب جرحه فإن نسبة 80 في المائة من المغادرين لديهم أقارب في مصر، أو سينتقلون منها إلى بلاد أخرى لديهم فيها أقارب، لكن تقديراً، فإن قرابة 50 ألف مواطن غادرو قطاع غزة للقاء في مصر منذ بداية العدوان.

وسكن الغزيون في مناطق ومحافظات مصرية مختلفة بناءً على إمكانياتهم المادية، أو وجود أقارب أو اصقاف لهم فيها، وإلى محافظة توجوها إلى القاهرة والجيزة، وإلى محافظة الشرقية، علماً أن مصر تضم نحو مليون فلسطيني بحسب إرقام غير رسمية، وبعضهم يعيشون منذ مئات عشرات السن، ومنهم من يحمل وثائق سفر مخصصة للاجئين الفلسطينيين، في حي فيصل

قطاع غزة خلال الشهور الخمسة الأخيرة، والتي شهد المعبر فيها حركة مرور شبه منتظمة، بحيث كان يعمل لمدة أيام في الأسبوع، وغادرت فئات مختلفة من بينهم حاملو الجنسية المصرية والجنسيات الأخرى، بينما يتراوح متوسط عدد أصحاب التسيقات الأمنية ما بين 40 (سنة) تمكث متجرراً ليبيع ملابس الأطفال في سوق الشجاعة، وكانت تعمل فيه مع زوجته المقعد بسبب إصابة في عدوان عام 2014، وقد توجهوا إلى مصر بعد الحرب، وبدأت رحلة علاج زوجها الذي أصيب بجرح عميق في مكان الإصابة السابقة نفسها. تقول أبو زكي «العربي الجديد»: «جواز السفر الفلسطيني لا يمنحنا حرية التنقل، ولا يتيح لنا دخول بعض البلدان، سبق أن سافرت إلى عدد من الدول العربية، وهناك تعرضت لأسئلة أمنية لكوتني فلسطينية من غزة، وفي بعض الدول تم تقييد حركتي، ولم يكن أمامي سوى مصر التي تقبل دخول الغزيين وفق إقامة لمدة 45 يوماً، وفي وقت الحرب يسمح لنا بالبقاء لمدة ثلاثة ابراح لإغاثة أفراد في شهر رمضان».

بضيف: «أواب الساهمة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات، ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالمتبرع، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر



معبر رفح هو صلة قطاع غزة الوحيدة بالعالم الخارجي (فارس برس)

بمحافظة الجيزة، يعيش عدد كبير من سكان مدينة غزة الذين تمكنوا من مغادرة القطاع إلى مصر، وتعتبر المنطقة من أكثر مناطق العاصمة المصرية ازحاماً وجوية، وتوفر في شوارعها الفرعية منازل للإيجار بقيمة تتوافق مع الأموال التي يملكها الغزيون.

كانت أسماء أبو زكي (40 سنة) تمكث متجرراً ليبيع ملابس الأطفال في سوق الشجاعة، وكانت تعمل فيه مع زوجها المقعد بسبب إصابة في عدوان عام 2014، وقد توجهوا إلى مصر بعد الحرب، وبدأت رحلة علاج زوجها الذي أصيب بجرح عميق في مكان الإصابة السابقة نفسها. تقول أبو زكي «العربي الجديد»: «جواز السفر الفلسطيني لا يمنحنا حرية التنقل، ولا يتيح لنا دخول بعض البلدان، سبق أن سافرت إلى عدد من الدول العربية، وهناك تعرضت لأسئلة أمنية لكوتني فلسطينية من غزة، وفي بعض الدول تم تقييد حركتي، ولم يكن أمامي سوى مصر التي تقبل دخول الغزيين وفق إقامة لمدة 45 يوماً، وفي وقت الحرب يسمح لنا بالبقاء لمدة ثلاثة ابراح لإغاثة أفراد في شهر رمضان».

### يتراوح عدد حاملي التسيق الأمني ما بين 100 و250 مسافراً يومياً

### يتوجه غالبية من يغادرون قطاع غزة إلى القاهرة أو الجيزة أو الشارقة

يعاني صعوبات اقتصادية، والاستقرار فيها يعني أننا سنكون فقراء مثل بقية المصريين الفقراء، لذا أفكر في مشروع تجاري يتلاءم مع طبيعة السوق المصرية، فنحن نحتاج إلى المال كي نعيش، ونسكن في منزل بالإيجار، ولا أستطيع تأمين المال اللازم للبقاء هنا إلا بالعمل»، ويتلقى الغزيون في مصر مساعدات عينية وطروبا بقيمة تسبب الإقصاد المتطوية من مرفقة بسبب الفرق الاقتصادية من ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة الدينار، ويات مؤلفون مسؤولون عن عائلاتهم ضمن هذه الشرحة باعتبار أن رواتب بعضهم لا تتجاوز 200 دولار التي لا تكفي لتسييد مصاريف اسبوع واحد». وتابع: «لم توقف الحملات الطوعية لإغاثة الفقراء خلال شهر رمضان طوال السنوات الماضية حين مزت البلاد بأزمات اقتصادية وسياسية تسببت في مشكلات اقتصادية ومشاكل العمل والتوظيف، وعندما وجدنا حاجة دائمة للحملات الطوعية لأننا نزيد الوعي بقضايا حقوق الإنسان،

### قرر الأزواج التونسيون والكال وجواهر مقاومة العدوان الوحشي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة من خلال قيادة حملات للمقاومة

لؤلس - **إيمان الحمادي**

لا تخلو ساحات الحراك الاجتماعي في تونس من وجود الناشطين وإثل نوار جواهر شنة. فقد عرفا بحضورهما الميداني المكثف في كل المحطات السياسية والاجتماعية الكبرى التي مرت بها تونس، وشاركا في كل الحركات التي تطالب بتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية للتونسيين لكن نجم الناشطين سطع أكثر منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تاريخ انطلاق عمليات مبادلات الأضي، بعدما قرر الأزواج الإخراط الواسع في الحملات الميدانية للمقاومة والتصدي لخلف أشكال التطبيع الثقافي والاقتصادي مع القوى الداعمة للاحتلال.

الفتى وإثل نوار (38 سنة) جواهر شنة (36 سنة) عام 2005، وقد جمعتهما النضال في ساحات الجامعة في إطار الاتحاد العام لطلبة تونس، وهي منظمة نقابية طلابية تدافع عن الحقوق المادية والمعنوية للطلبة، وتدعم حركات التحرر الوطني وحركات التحرر في العالم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وكان التقارب الفكري والسياسي بين وإثل وجواهر أحد أبرز الأسباب التي جعلتهما لاحقاً تحت سقف واحد عندما قررا الارتباط عام 2015، ومواصلة مسيرتهما في الدفاع عن الحريات الفردية العامة وحركات التحرر في العالم، وصولاً إلى معركة المقاومة لكل ما يخدم مصالح العدو الصهيوني في تونس. ويقول وإثل في حديث له العربي الجديد: «كانت جواهر رفيقتي في كل المحطات النضالية معي قبل ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 وبعدها، لكني وجدتها تشد أزرني بقوة منذ انطلاق حملات المقاطعة». يضيف: «نشطت أنا وجواهر في إطار حركة قاوم وتنسقية العمل المشترك من أجل فلسطين منذ فترة، لكن لطفان الأقصى أخذنا إلى أشكال جديدة في مقاومة ضرب كل مصالحه الثقافية والسياسية والاقتصادية المكنة في تونس».

في هذا الإطار، تقول جواهر: «اصحنا أكثر جيزة في تحركاتنا الميدانية وهاجمت مقرات للعلامات التجارية العالمية التابعة للكيان الصهيوني، ومنها كارفور ووزرا وكفي آف سي (KFC)، كذلك قاطعنا اجتماعات في المركز الثقافي الفرنسي، وقمنا باحتجاجات أمام مقر السفارة الأمريكية، وسأدنا دولة جنوب أفريقيا». تضيف: «دخلنا في معارك مفتوحة مع المؤسسات الملحقة بتجة دعم الكيان الإسرائيلي، وصلت إلى قاعات الحاكم بعد رفع هذه المؤسسات قضايا ضدنا، لكننا إن تراجع عنّا نقوم به انطلاقاً من إيماننا العميق بنصرة القضية الفلسطينية التي نشاق ونحن ندعمها». وفي يناير الماضي، مثل وإثل نوار أمام القضاء التونسي بعدما رفعت ضده مؤسسة حملات «أزرا» للتماس دعوى بقيمة تعطيل العمل والتهديد بالعنف، وكذلك تلاحق قضائياً بماتلة زوجته جواهر التي قاضتها بتماغم KFC» ويرى وإثل أن التحركات الميدانية

ضد مختلف أشكال التطبيع ساعدت على فضح من وصفهم بـ«الأعداء الاقتصاديين وكشف أذنواجبة مواقفهم وشعاراتهم». مضيفاً: «نشهدف مباشرة لويحات الصهيونية في تونس، وقد احتاج ذلك لجرعات إضافية من الجراءة، على عكس باقي الحركات الاجتماعية التي شاركتنا فيها أو قدانها». ويقول: «إن نرضى أن يدفع التونسيون من جيوبهم أموالاً تذهب لشراء أسلحة تحوّل الفلسطينيين إلى أشلاء، فنحن شعب طالما دعمنا القضية الفلسطينية واحتضناها، ولا بد أن نكثّر الشركات الداعمة للمحتل خسائر ونحاربها اقتصادياً»، وبدأت تونس المقاطعة الرسمية المنظمة لإسرائيل في طريق جامعة الدول العربية بعد حرب 1948، فيما اختلف تنفيذ هذه المقاطعة من دولة لأخرى، وفي أغسطس/ آب 2022، شددت وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية على التزامها أحكام المقاطعة العربية لإسرائيل وفق مبادئ جامعة الدول العربية، وذلك رداً على ما تداوله تقارير ومواقع إخبارية عن إجراءات مبادلات الأضي، بعدما قرر الأزواج جواهر أن تؤثر الملاحظات القضائية في حياتها الأسرية وبورها كام، قائلة: «بالعكس، نحن نستعدان لكل الطوارئ وترتبنا حياتنا على هذا الأساس، وسنستطع وأثل العناية بالأطفال إذا تم توقيعها». تضيف: «نعيش الشراكة في كل شيء، وتقاسم

الأعباء المنزلية، ولدينا قناعة راسخة بان الخلاص لا يمكن أن يكون إلا في إطار الحل الجماعي، سواء لمشاكل تونس المحلية أو للمشاكل الإقليمية». وعلى رأسها القضية الفلسطينية». وتضيف: «لا أتذكر متى وعبت على القضية الفلسطينية ولكنني أعرف أنني تشربت حبيها منذ طفولتي، وهي جزء من ذاكرتي الممتدة، وأنا نتاج أسرة تنوارت دعمها لهذه القضية العالية»، كذلك، يؤكد وإثل أن لوالدته الناشطة النسوية والحقوقية حميدة الربردي، دوراً كبيراً في دفعه نحو العمل النقابي في سن مبكرة، ويعتبر الزوجان أن تمرير الرسالة إلى الأجيال المقبلة أمر ضروري، وهما غالباً ما يشاركان طفلهما، يسار وصمود، تفاصيل نشاطهما الميداني، ويوضح وإثل: «أخذنانا تطلقنا أسماء لها دلالات على انتمائنا السياسي والفكري، فمسار ليليل على انتمائنا إلى العائلة اليسارية، وعلو عنوان لصمود القضية الفلسطينية، فضلاً عن أنها أيضاً اسني ابني المناضل الأسير أحمد سعادت، الأيمن العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين التي قضى على اعتقاله 18 عاماً». ولؤلس وجواهر ماخذ كعبرة على البرلمان التونسي الذي أوقف مسار مناقشة قانون تجريم التطبيع، معتبرين أن «عدم صدور القانون حرم النشطاء البات عديدة كان بالإمكان استبدالها في مكافحة التطبيع الاقتصادي والثقافي».

## قصة زوجين تونسيين يقودان حراكاً لمقاطعة الاحتلال

الاعباء المنزلية، ولدينا قناعة راسخة بان الخلاص لا يمكن أن يكون إلا في إطار الحل الجماعي، سواء لمشاكل تونس المحلية أو للمشاكل الإقليمية». وعلى رأسها القضية الفلسطينية». وتضيف: «لا أتذكر متى وعبت على القضية الفلسطينية ولكنني أعرف أنني تشربت حبيها منذ طفولتي، وهي جزء من ذاكرتي الممتدة، وأنا نتاج أسرة تنوارت دعمها لهذه القضية العالية»، كذلك، يؤكد وإثل أن لوالدته الناشطة النسوية والحقوقية حميدة الربردي، دوراً كبيراً في دفعه نحو العمل النقابي في سن مبكرة، ويعتبر الزوجان أن تمرير الرسالة إلى الأجيال المقبلة أمر ضروري، وهما غالباً ما يشاركان طفلهما، يسار وصمود، تفاصيل نشاطهما الميداني، ويوضح وإثل: «أخذنانا تطلقنا أسماء لها دلالات على انتمائنا السياسي والفكري، فمسار ليليل على انتمائنا إلى العائلة اليسارية، وعلو عنوان لصمود القضية الفلسطينية، فضلاً عن أنها أيضاً اسني ابني المناضل الأسير أحمد سعادت، الأيمن العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين التي قضى على اعتقاله 18 عاماً». ولؤلس وجواهر ماخذ كعبرة على البرلمان التونسي الذي أوقف مسار مناقشة قانون تجريم التطبيع، معتبرين أن «عدم صدور القانون حرم النشطاء البات عديدة كان بالإمكان استبدالها في مكافحة التطبيع الاقتصادي والثقافي».



هكذا يدعم القضية الفلسطينية (العربي الجديد)



يشاركان أولادهما حب فلسطين (العربي الجديد)

التي لم تؤثر فيه كثيراً». والعام الماضي، أقرت الحكومة بارفقا نسبة الفقر إلى 25 في المائة من إجمالي عدد السكان، وهي أعلى نسبة تتبناها وسط شكوك في أن النسبة المعلنة أقل من الواقع، خاصة في المدن المكتوية بالحروب والمعارك شمالي البلاد، وغربياً على الجبل، حيث طرد مسلم تنقلع «واعش». واتخذت الحكومة مجموعة إجراءات لدعم الشرائح الهشة والفراء وبيديها رفع رواتب المسؤولين بالرعاية الاجتماعية، وزيادة سعة شمول الأسر الفقيرة، وتحسين خبراء يقولون إن «إقدام خطوات الحكومة غير علمية أو مدروسة في شكل كامل، والقطاع التعليمي لا تعيد تنشئة في أعداد 50 في المائة في بعض المدن».

<sup>[1]</sup> واتخذت الحكومة مجموعة إجراءات لدعم الشرائح الهشة والفراء وبيديها رفع رواتب المسؤولين بالرعاية الاجتماعية، وزيادة سعة شمول الأسر الفقيرة، وتحسين خبراء يقولون إن «إقدام خطوات الحكومة غير علمية أو مدروسة في شكل كامل، والقطاع التعليمي لا تعيد تنشئة في أعداد 50 في المائة في بعض المدن

## حملات رمضان في العراق.. دليل تعافٍ اجتماعي

توفر حملات مساعدة وإغاثة الفقراء خلال شهر رمضان في العراق اطعمة ومياها وادوية وملابس وأنواعا أخرى من المساعدات، كما تقدم أموالاً للتراث محترّ على تنفيذ مبادرات تطوعية في محافظات أخرى



يتبرع شهر رمضان

بالتكافل في العراق (أحمد الربيعي/ فارس برس)

بهداد - **زيد سالم**

تتواصل حملات التبرعات ومساعدة الفقراء في العراق من خلال فرق تطوعية ومنظمات للمجتمع المدني وأحياناً تجار وأصحاب أموال، ما يجعل شهر رمضان يتحيز بالتكافل العائلي في ظل اجراء الصيام، ويساند صحافيون وإعلاميون هذه الحملات، ويروجون لها في منصات ومواقع التواصل الاجتماعي. وتضم الحملات التطوعية مساعدة وإغاثة الفقراء خلال شهر رمضان أشخاصا من الجنسين يتطوعون لسبب غير ارتداء ملابس موحدة، ويستخدمون أساليب مختلفة لجمع تبرعات عبر فرق جؤالة ومشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أو زيارات لرجال أعمال وأصحاب فنادق ومطاعم ووكالات تجارية من أجل التسبيق معهم في شأن برامج المساعدات، ومطالبتهم بالمساهمة فيها، وتلقى هذه المبادرات تجاوبا كبيرا

يساهم في إنجاحها، ويقول حسن نادر، وهو متطوع في منظمة «عطاء» الخيرية بالعاصمة بغداد له العربي الجديد: «لا تخضع حملات الطوع لتنظيم محدد، إذ تطلق عادة بأفكار أشخاص لم تتوسع علماً أن منظمات تجمع تبرعات طوال أشهر السنة لتنفذ برامج لإغاثة فقراء في شهر رمضان».

<sup>[1]</sup> ويتلقى هذه المبادرات تجاوبا كبيرا



## منوعات | فنون

## موسيقى

محمد السيد الطحاوي



شارك عشرات من الموسيقيين والمغنين في إنتاج اليوم غنائي، يرفعون من خلاله أصواتهم ضد الإبادة الجماعية التي يشهها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، دعماً للشعب الفلسطيني، في حين وجه منتجو الألبوم جميع العائدات إلى منظمة أطباء بلا حدود والهلال الأحمر في فلسطين تحت اسم «أوقفوا الصمت» (Cease Silence). أطلق 48 فنّاناً من 12 دولة، اليوماً غنائياً رقيقاً في مبادرة وصفوها بـ«صرخة جماعية» في مواجهة لئس الجرائم الإسرائيلية التي تحدث في قطاع غزة وحسب، بل ضد «الصمت المطبق لأولئك الذين لديهم منصات وتاثير في الناس ويمكن الاستماع إليها» ويعدّ الألبوم إلى أربع ساعات، ويضم أغاني وموسيقى تنتمي إلى الإلكترونيك والفولك والباز والهيپ هوب والتسجيلات المداثية، وهو متاح للتحميل عبر موقع Bandcamp، منذ صدوره في الأول من مارس/ آذار.

لورا ريد



تحت اسم Their Falastin، اخذت العميلة الجنوب أفريقية، أميركية لورا ريد (الصورة) أغنية جديدة

في «جميع الشهداء والمضربين والطباء والصحافيين والعالَميين في حد ذاتهم والرعاية الصحية والإغاثة والفلسطينيين المقيمين في فلسطين والشباب»، وكُتبت لدى إطلاقها الأغنية، «يلترافى ويحزنون ككلّنا إن شارك اليوم اظنية كانت انصنا إلا تكون هناك حاجة إليها، لكن المحرض عليها يجلس على مدرج قضاي وقضايا وروحى يومياً».

لورا ريد

لورا ريد

لورا ريد

لورا ريد

لورا ريد

لورا ريد

رام الله - **بديعة زيدان**

في الساحة الخارجية مركز البيرة الثقافي، أنجز الطالبان وسام طوقوس وياسمين ميهوي، من مدرسة فرندن في مدينة رام الله، عملاً مشتركاً، يتمثل بلوحتين بكل بعضهما بعضاً، وكانهما لوحة واحدة من قسمين يؤلفان شجرة، كان ذلك ضمن فعالية «يوم الأرض»، التي نظّمها، أخيراً، منتدى الفنون المصرية في مدينة رام الله بالشراكة مع بلدية البيرة، عبر ملقني الفنان المهوب التابع له.

تشير مديرة منتدى الفنون المعاصرة، بديعة إرشيد، في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن إحياء ذكرى يوم الأرض فنّياً أمر في غاية الأهمية، ولا سيما في ظل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، وتوضيح أن التوجه كان نحو تادث فنّي تفاعلي، لإنتاج لوحات يُنجزها طلاب منتدى الفنون المعاصرة ومنتدى الفنان المهوب. بهذا، شارك عدد من العائلات في هذه الفعالية الفنية التي تحمل اسم «يوم الأرض». تقول إرشيد إن «الفن وسيلة مهمة لسرد الحكاية الفلسطينية، والتعبير عن الواقع الذي نعيش، وبالتالي نرى الجميع في مثل هذا الحدث يجسد ما يعيش، ويعبّر عنه على اللوحات البيضاء، فالفن ليس فقط وسيلة للتعبير، بل للتغيير أيضاً». بدوره، يتحدث الفنان التشكيلي رائد قرعان، المشرف على منتدى الفنان المهوب التابع لبلدية البيرة، عن أهمية فعالية «يوم الأرض» الفنية، لكونها «تبعث رسالة، ولو متواضعة، أخلتها في

تحت اسم Cease Silence، أطلق 48 فنّاناً، اليوماً غنائياً في مبادرة وصفوها بـ«صرخة جماعية» في مواجهة الجرائم الإسرائيلية التي تحدث في قطاع غزة، وصمت العالم

# أوقفوا الصمت 48 صرخة في وجه العالم

وأوضح مطلق المبادرة الفنية في إعلانهم عنها أن «تخلوا عن الصمت» تمثل وسيلة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتشجعاً بمجتمعنا وجامعيرنا ليس فقط على التبرع، بل أيضاً على التحدث والتحرك». وأضافوا: «نحن ندعو المستمعين للانضمام إلنا في هذا العمل الذي يستهدف الدعم والتوعية، وحتى ييلتحقوا بمجموعة من الفنانين المتحدّين في ربعمهم، يرفعون أصواتهم ضد هذه الإبادة الجماعية»، وعن أغنيته في الألبوم الجماعي «عرايس»، يقول المغنّي والملحن والفنّان التشكيلي والكاتب دوريان وود (Dorian Wood): «يشير العنوان إلى طيق لحم فلسطيني شهير، أما الأغنية فمستوحاة من منشور على وسائل التواصل الاجتماعي للمخرجة لاسي لي (Lassie Lie Near Me Roberts)، من كلمات شاعر اسكتلندي قديم، هو روبرت بيرنز Bear (1759 - 1796). في حين أطلق فنّائي موسيقى الفولك البريطاني Cath and Phil أغنية تحمل عنوان Come and Stand at Every Door، تقول كلماتها: «اتي واقف عند كل باب، لكن لا أحد يسمع خطواي الصامتة. أطرق ولا أزال غير مرئي، لاني ميت، أنا فقط في السابعة من عمري رغم أنني مت، في هيروشيفا منذ فترة طويلة، أنا الآن في السابعة من عمري كما كنت في ذلك الوقت، عندما يموت الأطفال فإنهم لا يكبرون. لا احتاج إلى الفاكهة، ولا احتاج إلى الآرن، لا احتاج إلى حلويات ولا حتى إلى الخبز، لا أطلب شيئاً لنفسي لاني تمت كل ما اطلبه هو من أجل السلام، أنت قتلت اليوم، أنت تقتل اليوم، لذلك أطفال العالم، ربما يعيشون ويكبرون، ويضحكون ويلعبون»، وتحت عنوان «مكالمة»، قدمت الفرقة البولندية النسائية Sutari أغنية مستوحاة من نداء الرّفاق البولندي التقليدي الذي يحدث خلال طقوس تسمى Oczepiny، وتعبّر كلمات الأغنية عن معاني التضامن والبحث عن دعم المجتمع.



منظاهرة تضامنية في دنياك (مصطفى درويش / الأناضول)

قطاع غزة، وللأطفال هناك تحديداً، وهذا ما انعكس في رسومات الأطفال والبالغين»، مشيراً في حديثه إلى «العربي الجديد»، إلى أن الفن الفلسطيني لطالما كان يورّق الاحتلال، ولذلك اغتالوا عدداً من الفنانين، واعتقلوا كثيراً منهم، في قلب المشهد، تقع تلك الجدارية التي أطلق عليها «جدارية الأرض»، وهي من تصميم فنّانين مزيّنين وبعض طلاب منتدى الفنون المعاصرة. تصوّر بدأ تخرج من الأرض حاملةً سنايل قمع عملاقة، وتعلوها شمس تحترق عن الأمل، بحضور مجموعة من الأشخاص اتخذوا ألواناً مختلفة للتعبير عن كامل أطياف الشعب الفلسطيني وقلّاته.

تعددت المشاهد ما بين أطفال يرسمون العلم الفلسطيني بأشكال متعددة، وقبة الصخرة، وخريطة فلسطين، وأخرى تأتي انعكاساً لمشاهد الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، وأخرين أكرس سناً يستسخون ملصقات ورسومات لفنّانين فلسطينيين مكرّسين. كانت الطالبة في الصف الخامس، حنين الشيخ قاسم، ترسم ملصقاً من ملصقات يوم الأرض جوي الطغلة الفلسطيني وشجرة البرتقال. تشير المعلمة للعربي الجديد،

أنيح للملأزة واهالي

الاطفال ان يشاركوا

في الفعالية

لها لدى إطلاق الأغنية: «إننا نتضامن مع جميع الأشخاص في كل أنحاء العالم الذين يتحملون وطأة كراهية الآخرين وعنفهم. نحن نكف مع المقاومة ضد الأنظمة القمعية التي تشنّ حربواً تسبب كثيراً من الألم غير الضروري». من بين المقطوعات الموسيقية التي يضمها الألبوم الجماعي كذلك، واحدة للموسيقى الهندية سرارثي كوروار (Saraty Korwar)، يجمع عبرها الموسيقي الشعبية الهندية مع موسيقى الجاز. تحت عنوان Indemite Leave To Remain.

إلى جانب كل هؤلاء، ساهم الموسيقي البريطاني والكاتب وفنّان الأداء جون كالاهان (John Callaghan) بأغنية تحمل عنوان How We Are Change. ومنها: «لا بأس إلا تكون على ما يرام. ليس خطاك بل خطأ العالم، إذا شعرت أن الأمور ليست على ما يرام، ذلك ما نتبع لنا أن نتغير، كيف نتغير؟ لا نخف من أن نخاف، عندما تكون وحيداً فانت لست وحده، إذا لم يكن أحد يستمع إليك، فلا يعني ذلك أنك غير مسموع، هذه هي الطريقة التي تعرف بها السؤال: كيف نتغير؟». وعن الحب لفرقة Lunatrak، المستوحاة من أغنية «جو عملي» التي كتبها ألفريد هابز عن نقابي عفاي، وكاتب أغان أميركي شهير، أحمد ظلما في عام 1914 مطلقاً يعتقد كثيرون، وتستعجّل الأغنية في كلماتها الظلم في العالم. وقالت الفرقة في كلمة

عند كل باب، لكن لا أحد يسمع خطواي الصامتة. أطرق ولا أزال غير مرئي، لاني ميت، أنا فقط في السابعة من عمري رغم أنني مت، في هيروشيفا منذ فترة طويلة، أنا الآن في السابعة من عمري كما كنت في ذلك الوقت، عندما يموت الأطفال فإنهم لا يكبرون. لا احتاج إلى الفاكهة، ولا احتاج إلى الآرن، لا احتاج إلى حلويات ولا حتى إلى الخبز، لا أطلب شيئاً لنفسي لاني تمت كل ما اطلبه هو من أجل السلام، أنت قتلت اليوم، أنت تقتل اليوم، لذلك أطفال العالم، ربما يعيشون ويكبرون، ويضحكون ويلعبون»، وتحت عنوان «مكالمة»، قدمت الفرقة البولندية النسائية Sutari أغنية مستوحاة من نداء الرّفاق البولندي التقليدي الذي يحدث خلال طقوس تسمى Oczepiny، وتعبّر كلمات الأغنية عن معاني التضامن والبحث عن دعم المجتمع.

من بين الأسماء المشاركة في الألبوم الغنائي أيضاً، المغنية البربارودسية، النيجيرية ماريا أوزور (Maria Uzor) والموسيقي الفرنسي إريك تشينوفكس Eric Chenaux، والمغني الإنگليزي DEVINE Imbombo، والموسيقي الإنكليزي ستيف هيلج (Steve Hillage). هذا ليس الألبوم الأول الذي يصدر بالتكامل لجهود الإغائية في قطاع غزة، إذ صدر في 11 مارس الماضي، اليوم جديد للمغنية الرئيسية لفرقة Big (Adrienne Lenker)، الأميركية، اربان لنتكر (Adrienne Lenker)، ومن المفترض أن تخصص عائدات الألبوم بالكامل للجهود الإغائية في قطاع غزة. كتبت لنتكر لدى إعلان إصدارها الجديد «كل ما يمكن أن تفعله به من تعبيرات لن يبلغ القوة اللازمة لإيصال رسالتي التي يحملها هذا العمل. لا أستطيع التعبير عن مدى حزني وغضبي إزاء العنف المستمر ضد الفلسطينيين». تابعت المغنية الأميركية: «يجب أن يتوقف القتل، إن الحاجة إلى وقف إطلاق النار أصبحت ملحة جداً، وهذه المجموعة الجديدة من الأغاني التي أعزّ بها هي إهداء إلى فلسطين».

## مبادرة

# الفن في غزة وصددمات الحرب

تهدف مبادرة العلاج بالفن التثويعية الى

معالجة الاثار السلبية

لعدوان الاحتلال الاسرائيلي،

خصوصا تلك التي طاولت

النساء والاطفال

علاء الحلو

يسعى عدد من المتطوعين الفلسطينيين إلى التغلب على الآثار النفسية التي يتسبب فيها العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، عبر سلسلة من الأنشطة التي ترتكز على العلاج بالفن. يستهدف المتطوعون مختلف فئات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي مقدمتهم فئتا الأطفال والنساء، اللتان تشكّلتان نسبة 73% من ضحايا العدوان. تهدف مبادرة العلاج بالفن التطوعية إلى معالجة الآثار السلبية للصحة لعدوان الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف بالدرجة الأولى البيوت، والمستشفيات والإبراج المدنية، إلى جانب استهداف المنشآت العامة والمرافق الترفيهية، وتصف المؤسسات التي كانت تُعتنى بالأطفال.

في هذا السياق، يقول القائم على «العلاج بالفن»، عز الدين شلح، إن المبادرة التطوعية تأتي خلال الإبادة الجماعية التي تستهدف كافة ملامح الحياة في قطاع غزة، وتعتمد



من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

العراقية في تظاهرات تهدف للقطاع. هكذا، أمسى يوم الأرض الفلسطيني، يوماً لغزة. هذه الصور، تأتيها من مختلف عواصم العالم ومدنه كذلك، جاءتنا صور أخرى من قطاع غزة. نرى أطفالاً يُسكنون بخيوط تصلهم بالسما، حيث تحلق طائرات الاحتلال، وطائرات الأطفال الورقية. نرى فتى يروض خبيله على شاطئ البحر الأبيض المتوسط المحاذي لمدينة رفح، نرى مئات من المصغر يفترشون الأرض المحروقة قرب مسجد مُدغّر، يصلّون، ويرفعون أيديهم باتجاه السماء التي تجوبها طائرات الاحتلال، وطائرات الأطفال الورقية. نرى نساء بعدن وجبة الإفطار قرب خياب نزوحهن. ونرى فتيات يبجن بين ركام البيوت عن زمائرهن المقفورة، وهناك شتّان يحاولون إنقاذ حيواناتهم الأليفة من قطط وكلاب. إذا، نحن أمام مشهدين: خارج حدود القطاع، حيث يطالب المتظاهرون بوقف إطلاق النار، وإيقاف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. أما داخل حدود ما تبقى من القطاع، فيحاول كثيرون أن يحيوا المناسبة، وإن بآسبسط السبل، وأن يجدوا متنفساً، لعل شيئاً ما يشغلهن عن صوت الطائرات والمسيرات، ولعلّ المفاوضات التي تجري في مكان ما، لا يتوقف كل هذا القتل. هذا تصام إلى قطاع أرض غزة منذ قرابة ستة أشهر، وما هو يتأبنا على هيئة صورة، وبث مباشر طويل لإبادة جماعية مستمرة.

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس



الفنانة راسك المصريه من يوم تجزر جزيرة حوزيه (محمد جابر / فرانس برس)

ما تسبب باستشهاد 28 طفلاً بسبب المجاعة وسوء التغذية، علاوة على توقف النظام الصحي. يدورها، توضح عضو الفريق سماء شلح أن عبادة العلاج بالفن تستهدف المرأة والأطفال، على اعتبار أن هذه الفئات هي الأكثر تأثراً بالصددمات الناتجة عن الأحداث الصعبة التي يمرّ فيها قطاع غزة، لافتة إلى أن الأنشطة بدأت في مدينة رفح التي تضم نحو مليون ونصف المليون فلسطيني، من بينهم مليون و200 ألف يعيشون داخل خيام ومراكز النزوح، وسط أوضاع إنسانية صعبة ومتفاقمّة.

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

من يوم ارض الامم المتحدة الحظيبي / فرانس برس

# آدم فتحي

## قيامته فلسطينيّة من أجل إنسان جديد

تونس . **العربي الجديد**

■ ما الهاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

هو اجسي عميّة على التحديد، ملتبهة، متفجرة، يتنازعها الذول والوجع والقهر والحرق، مع شيء من «الديغافو» الذي يفوق الاحتمال. لقد ورثت مع أبناء جبلي عدوان المستعمر علينا منذ عقود. إلا أن الشاعرة والطفلة والسابعة بلغت درجات تراجميّة، بل قياميّة غير مسبوقة هذه المرّة. إن ما يحدث من عدوان إبادة على غزّة هو عدوان إبادة على الجميع، وكارثة على حمل مكنسيات البشر السياسي وسقوط سدّ ليهيكال المضاء القيميّ الإنساني. وما كان لهذا السقوط أن يحدث لو لا أن الإنسان يعين هذه الأيام تحوّلًا من أفح «تحولاته». لقد أصبحنا فعلاً أمام ذاك الكائن الذي أطلق عليه سيوران اسم «الإنسان المئوس» الذي لن نقول في حضوره «أنا موجود». دون أن تحمز وجوهنا خجلاً من ذمّ الإحساس بالخزي خزي الجميع، متكلمين وصامتين ومتفجرين ومغامرين ومُتكلّمين والعشاة قد وقادرين على الفعل متفاعسين عنه. ولعلّ أمنا الوحيد أن نتجج القيامّة الفلسطينيّة الفارقة للإنسانية قاطبة عبور الروبيكون في اتجاه الإنسان من جديد.

**الرميوت كترولو نفسه يحترف بالصور ويرفك ايديا**

**ورثت مع أبناء جبلي عدوان المستعمر علينا منذ عقود**

إلا إذا عرفنا كيف نفولنا إبداعياً. من ثمّ إصرار المبدعين على الإبداع حتى حين يكونون في قم الوحش فكيف ونحن نكتب على طاوله تحرك على زلزال أو في فوهة بركان. ولا نملك غير اللغة. لغة الصطمت جدار الصمت أمام وإبل الصور المباشرة التي تكاد العين لا تصدّقها لهول بشاعتها من جهة بطش الجلال الصهيوني، ولقرط إعجازها من جهة الصمود الفلسطيني. ليس أمامنا إلا أن نكتب. لقد ذهب بروتس في زمنه إلى أن الإحزان ما إن تتحوّل إلى أفكار حتى تفقد جزءاً من تأثيرها الضار على الوجدان. وأنّ القراة والعشاة قد تساعد أحياناً على التخلّب على الألم. أمّا نحن، ابتداء هذه المرحلة، فإنّ تحويل الإحزان إلى أفكار قد لا يخفّف من المنا، لكنّه قد يساعد على تحويل ذلك الألم إلى أمل.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ الإبداعى أم مجالاً آخر، كالعالم السياسي أو النضالي أو الإنسانيّ؟ لو بدأت من جديد لاخترت الطريق نفسه لا حدود للمبدع إلا الألق. أمّا السياسيّ فحدوده الممكن. من ناحية أخرى كنت دائم الإفتتان لكنّ الكاتب ليس وفعل سياسيّ بامتياز. لكنّ الكاتب ليس موظفًا عند أحد، لا عند فكرة ولا عند حزب ولا عند زعيم ولا حتى عند الشعب، السياسيّ يجامل شعبه فكيف نحن نحن؟ أمّا الشاعر فهو جدّ شعبه، لذلك هو غير معنيّ بمعاملة الشعب. قد يخرج على شعبه إذا أراد ذلّ وخنع وتخاذل، تماماً كما فعل أبو القاسم الشابيّ حين رأى ما رأى، فقصّي أن يكون حبيباً ليهوي فيه الجنود بفانسه، صارخاً في شعبة: «انت روح عبية تكرة النور وتقضي النور في ليل ملس! أنت لا تدرك الحقائق إن طافت حولك دون مسّ وجسّ». مضيفاً: «أنتا الشيب أنت طفل صغير لا عمت بالتراب واللبلب نفس! أنت في الكون قوّة لم تتسها فرة عفريّة ذات باس».

■ ما هو التغيير الذي تنتظره من تريدة في العالم؟ لا أنتظر شيئاً من العالم بل أنتظر أشياء من الإنسان. أمّا أحب عبارة غاندي: «كن أنت

التغيير الذي تريد أن تراه في العالم».

■ شخصية إبداعية مقارمة من الماضي تودّ لها، وماذا ستقول لها؟

أفضل اللقاء شخصيات من المستقبل. وراء الأفق. أمّا إذا تحمّ القلاء شخصيّة من الماضي فليكن بروتول بريخت الشاعر والمسرحي الألماني الذي قال: «لن نقولوا كان ذلك في أزمنة عميمة بل سفولون: لماذا صمت الشعراء»، وهو الذي سأل: «هل ستندش في الأزمنة العتمة، أيضاً؟ اي نعم، لكن ملس! أنت لا تدرك الحقائق إن طافت حولك دون مسّ وجسّ». مضيفاً: «أنتا الشيب أنت طفل صغير لا عمت بالتراب واللبلب نفس! أنت في الكون قوّة لم تتسها فرة عفريّة ذات باس».

■ ما هو التغيير الذي تنتظره من تريدة في العالم؟ لا أنتظر شيئاً من العالم بل أنتظر أشياء من الإنسان. أمّا أحب عبارة غاندي: «كن أنت



آدم فتحي

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

غزّة هي التي تقول كلمتها اليوم لنا وللعالم، وليتخاّ نسمعها جيداً. ولينا نتعلّم كلمتها وتدرك معانيها.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟ إذا كان لا بدّ من كلمة فلتكن هذه: «بما يتحقّى على الأرض من دمنا في الحجارة والعشب أكتبّ هذي القصيدة بما يتحقّى من الروح في الرّيح أكتبّ متى يتحقّى في بلادى طريدة متى أطبقّ الذئب فكتبه أكتبّ زكّري شهيد وحلم وليل وقتل لوجي أرفضي لختي غزّة وعظامي شديدة

### متابعة

## سمر يزبك ونجوان درويش في القائمة النهائية متوسط ألبير كامو 2024

المؤلّغة من نقاد وكتّاب وشعراء شخصيّة واحدة في حقل من حقول الإبداع هذه. ولعلّ الحدث الأبرز هذا العام هو أنّ القائمة النهائية للجائزة المتوسطية للفنّان التشكيلية، وفي دورتها الثانية ضمّت كاتبين عربيّين، هما الزميل الشاعر الفلسطينيّ نجوان درويش عن فئة الأدب، والزميلة الكاتبة الصحافيّة والروائيّة سمر يزبك عن فئة الصحافة. أمّا المرشّحون الآخرون فقد كانوا الموسيقية الإسبانية سيلفيا بيريز كروز عن فئة الموسيقى، والفيلسوف والمفكر الكامبروتي أنسيل ميميبي عن فئة الفكر، والفنّان الفرنسيّ من أصل جزائريّ قاسم عطية عن فئة الفنون التشكيلية، والفنّان التشيليّ الفرديو جار عن فئة الفنون البصريّة. وسيتم الإعلان عن الفائز من بين هذه الشخصيات آخر أيام اللقاء، والذي يأتي بعنوان «إعادة التفكير في العالم».

في عام 2016 قرّرت مؤسسة Trobades «Literaries Mediteranies» وبلدية سانت لوس في جزيرة منورقة الأندلسية الإسبانية الواقعة في البحر الأبيض المتوسط، ومؤسسة «البحر كامو» في الجزيرة، إنشاء جائزة تعبر عن علاقة الكاتب والروائيّ الفرنسيّ (صاحب «نويل للآداب» عام 1957) بالمتوسط، باعتبار أنّ عائلته من طرف أمّه كانت من الجزيرة، إضافة إلى تسليط الضوء على منورقة، بوصفها مكاناً للتعازج الثقافيّ والإبداعيّ والحضاريّ.

وبالفعل في عام 2017، تأسّست جائزة «متوسط ألبير كامو» Premi Mediterrani Albert Camus التي تمنح إلى شخصيّة ثقافية كل عامين، من حوض البحر المتوسط، أسهمت من خلال كتابتها الإبداعية في نشر قيم الحب والعدالة والحرية والمساواة في مجتمعات البحر المتوسط، على هامش لقاء سنويّ بين مثقّفين ومبدعين وكتّاب وفنّانين وموسيقيين ومصوريين من مختلف بلدان العالم، في جزيرة منورقة المتوسطية، لمناقشة التحديات التي تتعرض لها مجتمعات البحر الأبيض المتوسط، وخلق مساحات خرة تقوم على أساس المعرفة المتبادلة والعدالة والحرية.

تحوّل اللقاء السنويّ إلى حدث فكريّ متوسطيّ استقطب أسماء بارزة في عالم الفكر والشعر والأدب والفنون والموسيقى من مختلف بلدان العالم، وصارت جائزة «البحر كامو المتوسطية» التي تُمنح خلال اللقاء، لكل عامين، إلى شخصيّة في مجالات الفكر والفنّ والأدب، من أبرز الأحدث الثقافية على ضفتي البحر المتوسط الشرقية والغربية.

بين الثنائيّ والخامس من مايو/ أيار المقبل، سيجري الإعلان عن جائزة «متوسط ألبير كامو» التي ستمنح هذا العام، على هامش اللقاء السنويّ، لشخصيّة واحدة من بين ست شخصيات ثقافية وصلت إلى اللائحة النهائية من شخصيات الألائحة النهائية من شخصيات الألائحة النهائية من شخصيات الألائحة متنوّعة هي: الفكر، والأدب، والصحافة، والفنون التشكيلية، والفنون البصرية، والموسيقى. وستختار لجنة الجائزة

أسماء كبيرة نالت هذه الجائزة، فقد مُنحت في دورتها الأولى عام 2018 للفنانة اللبنانيّة الفلسطينية، بريطانية الجنسية نتي حاطوم (1952) عن فئة الفنون التشكيلية، وفي دورتها الثانية عام 2020 منحت للفيلسوف الفرنسيّ إدغار موران (1921) في حقل الفكر. أمّا نسختها الثالثة عام 2022، فكانت من نصيب الروائيّ الفرنسيّ ماتياس إينار (1972) عن فئة الأدب، وهي الدورة نفسها التي حضر بين مرشّحي قائمتها النهائية اسم الفيلسوفة الأميركيّة

جوديث بتلر. إضافة إلى الشخصيات الست التي تصل إلى القائمة النهائية للجائزة كل عامين، جرت العادة أن تجري دعوة العديد من الشخصيات الأدبية والشعراء والروائيّين والمفكرين والمبدعين من الشخصيات كافة. وستشهد دورة هذا العام، على سبيل المثال، حضور الفيلسوف الإسبانيّ خافيير غوما، والكاتبة السنغاليّة ن. جون بول، والعارف البرازيليّ ليفي. في ظلّ ما تشهده منطقة البحر الأبيض المتوسط من حروب استعمارية جديدة وديكتاتوريات وإبادات تتجسد في شكليّ: الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في غزّة، وموت المهاجرين الجائرة، بحسب القامئيين عليها، دعوى إلى تأسيس ثقافة جديدة، قائمة على أساس الحرية والعدالة والقيم الإنسانيّة.

**مُنحت سابقا إلى إدغار موران ومنه حاطوم وماتياس إينار**



منه حاطوم، لحظة استلامها الجائزة في دوره عام 2018

### فعاليات

**ضدّ الامبريالية** عنوان المظاهرة التي تدعو إليها منصة **التضامن مع فلسطين** في ايليبية، عند منتصف نهار الاثنين المقبل. تنطلق المظاهرة من ساحة «التحرير»، وصولاً إلى مركز قيادة الشرطة، وترفع شعارات تُندّد بالنظام الامبريالي العالمي الذي يُجسده كيان الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

عند الخامسة من مساء السادس عشر من نيسان/ ابريل الجاري، تُنظّم «جامعة المكسيك المستقلّة» بالتعاون مع «معهد البحث الادبي» في العاصمة المكسيكية، ندوة بعنوان **غرينكا . غزّة** يشارك فيها كلّ من الباحثين: **كلودييو البريتيني وجونوين ديار**، وتديرها **سلفانيا رايونوفيتش**. تتناول الندوة عدوان الإبادة الجماعية على غزّة ومجازر الاحتلال التي تُلبّسها مجزرة غرينكا الازرية.

بين 22 و24 نيسان/ ابريل الجاري، تُعقد في كيّة الآداب ب«جامعة الكويت»، الندوة السنوية لدرّسة **تبيّن** للدراسات الفلسفية والنظريات النقدية، الصادرة عن **المركز العربي**. تُخصّص الدورة لحوثها للحوض في تشخيص دقيق لمنزلة فلسفة القانون والوقوف على اسهاما تها المعرفيّة عبر التاريخ.

حتّى الثالث عشر من الشهر الجاري، يستمرّ في «غاليري صالح بركات» ببيروت معرض **إنها لعبة إرقام ل هادي سي**. بالارقام وحدها، يُحاول الفنّان اللبناني حُفّق الاشكال والتجهيزات التي يصبو إليها، ويُعبّر من خلالها عن قلقه واحساسه بالظلم وخساسة المُماسرات البشرية، إضافة إلى توثيق الحوادث الواقعية.

انها لا يمكن أن تنحصر في زمن البنوك الكبرى؛ نتكلّم ونستدعي رموز المقاومة وابطال التاريخ القديم والحديث، لننشئ أولادنا الحاليّين بهم. وهذا على حسن مقصده، خطا، فالحق أن أولادنا فاقوا جميع الرموز في صلابتهم وإيمانهم وتعاملهم مع العدو الأعلى تسليحاً في الكوكب. أمّا والحال كذلك، شهود هذه الملاحم التي لا سابق لها، والتي لا يعرف أحد عنها اليوم، كتابة تلك الشهادة كما هي، أم أنّه سيقبل بدمهم وبشراسة استئصال الضعيف أمام المفترى.

وحتى اللحظة، وإلى أجل غير مسّقي، سيبقى ما نكتب، أياً كان جنسه، عاجزاً أمام ما يحدث من ملاحم. مقالاتونا بدموع، وكتابتنا بكتجون، ونشأن بين قوتي الحما والمدم. ■■■

**كنا لا تبقه اجيال من شعبك كيش فداء عند الامبرياليّين للابد**

كنا لا تبقه اجيال من شعبك كيش فداء عند الامبرياليّين للابد. (شاعر فلسطيني مُقيم في بلجيكا)



# رياضة



المرحان يملكان لاعبين مميزين فاجريه على صلالة المرفق خالد الحاج/ Getty

تتجه الانظار، الاثني، إلى ملعب «مدينة الملك عبد الله الرياضية» مسرحا لديرربي مسرحة جدة الساخت بين الاهلي السعودي والاتحاد الرابع وحامه اللقب. ويسعى الاهلي إلى تصحيح مساره عقب خسارته أمام النصر والتعاذل مع الاتفاق في العرحتين، ما سمح لجاره بتقليص الفارق بينهما إلى نقطتين بعد فوزه في 3 مباريات متتالية. وكان الاهلي حسم ديرربي الذهاب بهدف وحيد سجله الايفواربي فرانك كيسييه.

## ديرربي الاهلي والاتحاد

يانيس بقود باكس للفوز على هوكس بتسجيله 36 نقطة

عاد بوسطن سلتيكس وميلووكي باكس إلى سعة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين، عندما تغلبا على نيو أورليانز بيلكانز 104-92 وأتلانتا هوكس 122-113. تواليا في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. في المباراة الأولى، تالغ جاسيون تايتوم بتسجيله 23 نقطة مع تسع متابعات. وفي الثانية، فرض العقلاق اليوناني يانيس أنتيوكونديو نفسه نجما في المباراة، بتسجيله 36 نقطة مع 16 متابعه.

القرية الاولمبية في باريس تفتتح شارعاً باسم البرازيلي سقراط

افتتحت القرية اللمبية لـ«باريس 2024» شارعاً باسم الأسطورة البرازيلي الرحل سقراط، المعروف أيضاً باسم «الدكتور» لوهيته الغدة رياضياً. وإلاخاذه السياسي دفاعاً عن الديمقراطية. وأقيم الحدث في بلدة سان أوبن، في مقاطعة سان دوني، بحضور شخصيات رياضية بارزة في فرنسا على رأسها وزيرة الرياضة، أميلي أويدي كاستيرا، ولاعب باريس سان جيرمان السابق راي، الأخ الأصغر للأسطورة البرازيلي.

لويس انريك يشيدي بجماهير الريال بعد تصفيقها للامين يامال

قال الإسباني لويس انريك، المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي، إن سلوك جماهير ملعب سانتياغو برنابيو الذي احتضن مباراة منتخب إسبانيا أمام البرازيل الثلاثاء الماضي، بالتصفيق لوهية برشلونة الواعد، لامين يامال، نال استحسانه. وأضاف أيضاً: «أعجبني سلوك جماهير ريال مدريد بالتصفيق لألاع من البارسا وهو يلعب مع المنتخب. أعتقد أنه تفصيل جيد للغاية ويدعو للتفائل».

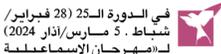
# سينما تحقيق

في دورته الأخيرة الفهداة إلى فلسطين والمقاومة في غزة، كرم «مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، المخرج الفلسطيني مهدي فيلغل، بعرض أفلام له وإصدار كتاب عنه، لكنه لم يحضر حفلة الختام وفيها تكرمه لأسباب متعلقة بأشتغاله على فيلم جديد

تكريم فيلغل بـ«الإسماعيلية 25»

## أفلام ترصد بالصورة

محمد هاشم عبد السلام



في الدورة الـ25 (28 فبراير/ شباط - 5 مارس/آذار 2024) لـ«مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، المهداة لفلسطين والمقاومة في قطاع غزة، حضرت السينما الفلسطينية في أكثر من قسم. كان فُقرًا تكريم المخرج الفلسطيني النصاركي الشاب مهدي فيلغل في ختام الدورة، لكنّ ظروفًا خاصة به حالت دون حضوره، فالتفت بإرسال كلمة مُسجلة بُثت في حفلة الختام. بهذه المناسبة، اصنر المهرجان «مهدي فيلغل.. سينما المنفى» (130 صفحة)، للناقد أسامة عبد الفتاح، وعرض فيلمان قصيران له: «عودة رجل» (2016) و«رجل يفرق» (2017)، ووثائقي طويل بعنوان «عالم ليس لنا» (2012).

أسئلة التكريم هو اجسه

عادة التكريمات في مصر والعالم، تُكرّم الاسماء المكرّمة جدلاً ونقاشاً، أو اختلافاً وتديداً أحياناً. ربما يختلف البعض حول معنى التكريم، أو ماهيته وحيثياته. لكنّ المهمّ عرض بعض أو كل أعمال الشخصية المكرّمة، أو استعادتها وترميمها، وطبعاً استضافة الشخصية المكرّمة، وتنظيم لقاء أو ورشة معها، وإصدار مطبوعة تليق بها، إن أمكن. بذلك، يكون التكريم لائقاً، وربما يعثر هذا نقصاً أو نقصاً أو إخطاءً أو سوء تنفيذ، لسبب أو لآخر، من دون قصد أو إرادة. لكنّ هذا يحدث عادة، هنا وهناك، بصرف النظر عن اسم المهرجان وحجمه.

أسئلة عدة تطرح أيضاً: هل الشخصية المكرّمة تستحق التكريم أم لا؟ هل هناك ما يستدعي التكريم الآن؟ هل السياق والمهرجان مناسبان؟ أسئلة متفرقة تتناول اختيار «مهرجان الإسماعيلية» تكريم مهدي فيلغل (1979)، من دون اندياه البعض إلى أنّ هذا التكريم حاصل في سياق التضامن مع فلسطين، ومع ما يحدث في غزة، وإلّا، وأنّ المخرج، بما قدمه من أفلام ومشاريع في أكثر من عقد، يستحق الاحتفاء به، وعرض أفلام له، والتذكير به وبأعماله.

كما أنّ التكريم خاصّ بمخرج مخلص للسينما الوثائقية التي يتخصّص بها المهرجان أصلاً، وفيلغل أحد الأفياء لها، إن جاز التعبير، إذ عُرض له أكثر من فيلم، وفازت أفلامه لـ«جوائز كجائزة لجنة التحكيم عن «عالم ليس لنا» و«عودة رجل»، و«الرجل يفرق» تنويهاً خاصاً. بعيداً عن الاختيارات الفنية والإدارية والمهرجانية، المتعلّقة بالتكريمات، والخاضعة أحياناً كثيرة لاعتبارات غير خافية، في مختلف المهرجانات المحلية والدولية، يُطرح سؤال إضافي، سينمائي هذه المرة: هل اكتملت تجربة مهدي فيلغل، بحيث يُمكن الإسماعك بها، وتناولها بالبرصد والتحليل والنقد، في السنوات المقبلة؟ لا يُمكن القطع بهذا طبعاً، خاصة أنّ المخرج لا يزال يبدع، ويعمل حالياً على فيلم جديد له، يفترض به أن يطلّقه قريباً. هذا يعني أنّ التجربة السينمائية غير مُتخملة بعد، ولا تزال تُخرّج أعمالاً، ما يدفع إلى سؤال آخر: هل يُوجد في هذه التجربة ما يستحق التوقف عنده؟

«رجل يفرق»، قضية كاملة في 15 دقيقة (ملف الصحافي)



«عالم ليس لنا»، يوميات حياة فلسطينيين مخرب عبّ الحولة البالي (ملف الصحافي)

سيرة

مهدي فيلغل (Getty) مخرج فلسطيني دنماركيّ، مولود في دبي في 25 أكتوبر/تشرين الأول 1979. عاش أعواماً عدّة من حياته في مخيم «حيث الحولة» الفلسطيني، في جنوبي لبنان، قبل انتقاله إلى «السنور» في الدنمارك، و«ال شهادة دبلوم من «مدرسة الفيلم والتلفزيون» في «يكنشيلد» في لندن، مثل في أفلام قصيرة له، ك«حرفات وانا» (2008)، من أفلامه الوثائقية الطويلة «عالم ليس لنا» (2012)، الحاصلة على جائزة السلام في مهرجان برلين السينمائي.



«رجل يفرق»، قضية كاملة في 15 دقيقة (ملف الصحافي)



مهدي فيلغل في مهرجان برلين 2016 «اللام عميق» بفلسطيني وناها (كشمال بيان/ Getty)

مخرج سينمائي شديد الإخلاص للسينما الوثائقية والقصيرة

شخصيات الأفلام، إذ، وبعيداً عن تقديب عولمها القاسية والظالمة ومسودة الأفق، لا يستنكف عن تعرية نقاط ضعفها؛ فبعضها ملتبس للعائلة، أو سارقون، أو مُستغلّ جنسياً، أو تباع نفسها طواعية، أو تتعاطى المخدرات وتحقن أجسادها علناً أمام الكاميرا.

في هذا، لا يُخلّل فيلغل صُور أبطاله وواقعيهم، وفي الوقت نفسه لا تُصدر أحكاماً قيمة أو أخلاقية (أو غيرها) عليهم، إذ يتكفي بالبرصد والتأمل، ويُقدم صورة صادقة للواقع، مهما كانت بشاعته، اكتشاف مهدي فيلغل هذه الشخصيات، الفريدة في السينما الوثائقية العربية، يبعث على الحيرة، إذ لا يُعرف تحديداً هل بسببها اكتشف الكائن، وأمنع في اكتشافه وتصويره مراراً؟ أم أنّ هوسه بالكان باعثاً على اكتشافه هذه الشخصيات، وعلى تتبعه لها ولعولمها؟ يصعب الفصل، أو فضّ الإشتمالك بين الشخصيات وعولمها، والمخيم وناسه، واحتضان فيلغل هذا كله الاحتضان يكان يكون إسقاطاً نفسياً وقديماً للحالة الذاتية للمخرج، إذ مهما هربت الشخصيات، ابنة مخيم «عين الحلوة»، الأثير لذيته، فهذا موطنه وإهله وعائلته، والمحوري في أغلب أفلامه، إلى مناهج أخرى، كاليونان، تعود دائماً إلى هذا المخيم.

صحيح أنّه شتّان ما بين الخروج والعودة الطوعيين، والهروب والترحيل القسريين، إلا أنّ هذه كلها عُفردات يصعب تجاهلها في أفلام مهدي فيلغل، فعلياً على المستوى الواقعي للشخصيات، ورمزياً عبر عُفردات مُكرّرة، فتربية الحمام، وحبسه وإطلاقه، ما يُحيل بشدّة إلى المخرج وعولمه الخاصة والعامّة. حتى وإن أقلت مهدي فيلغل أو نجح، لأسباب لا دخل له فيها، في الهرب والتشرّد، والهجرة غير الشرعية، وغيرها من الماسي، فقصيره، في النهاية، رغم جواز السفر الأوروبي، والدراسات الجامعية، والجوائز الدولية، والشهرة السينمائية، كصغير أو قدر حتمي لهذه الشخصيات وجغرافيا.

من الملاحظات اللافتة للانتباه أيضاً في أفلامه، شريط الصوت، فهو يهتّم كثيراً بوضع مقاطع موسيقية مُتمزّجة في أماكن حيوية وشهنة تُخدم سياقها (الأفلام)، مع التنبّه إلى أنّ الحرص على توظيف الموسيقى هذا لا يُقلّبه، في الوقت نفسه، جرسناً وتديقاً وتتميقاً وتجميلاً كثيراً



علاف «سينما المنفى» أسامة عبد الفتاح

## رياضة

# تقرير

شكّلت التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2027، فرصة للتعرف أكثر على المنتخبات التي حسمت تأهلها وكذا وكذلك بقية حسابات المجموعات، خصوصاً المنتخبات العربية التي تسعى للمضي قدماً في التصفيات

# قراءة في التصفيات الآسيوية لمنتخبات تأهلت وأخرى تنتظر

إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وتحصل هذه المنتخبات على تذكرة المشاركة يتم تقسيم المنتخبات الـ18 على ثلاث مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة ستة منتخبات تتنافس بنظام الدوري الجزأ من مرحلتى ذهاب وإياب، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم، الثاني في التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في الثاني في التصفيات الآسيوية المشتركة لتتألف من نظام الدوري الجزأ من ذهاب وإياب، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة الخامسة والسادسة في شهر حزيران/

وضمنت منتخبات: قطر بحلّة كأس

آسيا 2023، وإيران وأوزبكستان والعراق والإمارات وأستراليا الحصول على أحد المركزين الأول أو الثاني في مجموعتها، ومن ثمّ التقدم إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم وكذلك التأهل إلى كأس آسيا 2027 فقد نجح منتخب قطر في مواصلة التربع على صدارة المجموعة الأولى، بعدما حصد الفوز الرابع على التوالي، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، متقدماً بفارق 8 نقاط أمام الهند وأفغانستان. في المقابل واصلت إيران وأوزبكستان فرض تفوقهما في المجموعة الخامسة، بعدما وصل رصيد كل منهما إلى 10 نقاط من أربع مباريات، وذلك من ثلاثة انتصارات مقابل التعادل في المواجهة التي جمعت بينهما. منتخب العراق من جهته حصد الفوز الرابع على التوالي في المجموعة السادسة، ليؤكد تفوقه عبر التقدم بفارق 5 نقاط أمام اندونيسيا والثانية و9 نقاط أمام فيتنام التي تحتل المركز الثالث، كما واصل منتخب الإمارات تفوقه في المجموعة الثامنة بعدما حصد انتصاره الرابع، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام البحرين الثانية و9 نقاط أمام اليمن الثالث، وأخيراً ضمن منتخب أستراليا التأهل عن المجموعة التاسعة بعد تحقيق انتصارين متتاليين أمام لبنان ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق 5 نقاط أمام فلسطين الثانية و10 نقاط أمام لبنان صاحب المركز الثالث.

مع ختام مباريات الجولة الرابعة، فقدت خمسة منتخبات فرصة المنافسة من أجل العبور الدور الثالث، ومن ثمّ ستحضر كل مناهل الأن في الاستعداد للمشاركة في الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا 2027. في المجموعة الرابعة، تعرض منتخب الصين تايبه لخسارة الرابعة على التوالي، وبقي



قدم الصراف اداء مميزاً في التصفيات (زيد الجبير/فلاش برس)



ضمت منتخب أستراليا التأهل عن المجموعة التاسعة (كايرون سينسر/Getty)

# نابولي من القمعة إلى الانهيار الكبير في عام

مسلسل الانهيار الكبير مستمر مع فريق نابولي بعد التعرض للخسارة التاسعة في الدوري

خسر فريق نابولي للمرة التاسعة في بطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، لتنتقل الأسود تماماً لفريق الجنوب الإيطالي في ظرف عام فقط، من فريق تتنافس على الألقاب وحاضر بقوة في أوروبا، إلى فريق يواجه خطر الهبوط في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وتعرض نابولي لخسارة قاسية جديدة بثلاثية نظيفة أمام فريق اتلانتا، ليتجمد رصيده عند 45 نقطة في المركز السابع وبفارق 9 نقاط عن المركز الرابع آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، في موسم سبى جداً يؤكد حالة الانهيار الكبيرة التي يعيشها فريق الجنوب الإيطالي منذ مغادرة المدرب لوتشيانو سباليتي.

وقبل عام من الآن، وتحديداً مع نهاية الجولة الـ 30 من منافسات الدوري الإيطالي، كان نابولي متصدرًا «للكالتسيو» برصيد 75 نقطة من 24 فوزًا

رصيده خالياً من النقاط، ليعقد أي أمل في

المنافسة على المركزين الأول والثاني، أما المجموعة الخامسة فقد حسمت كل أوراق المنافسة، مع ضمان إيران وأوزبكستان الحصول على المركزين الأول والثاني، في حين فقدت تركمانستان وهونغ كونغ الصين كل امال المنافسة، وفي المجموعة الرابعة، تعرض باكستان للخسارة السابعة على التوالي، ويات من المستحيل عليه الحصول على أحد المركزين الأول أو الثاني، ومن ثم سيكون كل انهماه في المرحلة المقبلة على تصفيات كأس آسيا.

من وحيا الأرقام

وفي نظرة إلى الأرقام في تلكما الجولتين، فقد شهدت التصفيات الآسيوية خوض 36 منتخباً مواجهات مخيرة، فقد قام بعض أبرز نجوم القارة بتقديم أفضل ما عندهم في حين فقدت تركمانستان وهونغ كونغ المركزين الثاني في التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026، وكأس آسيا 2027 في السعودية، ومع فناء جولتين فقط، كانت الجولتان السابقتان حاسمتين في بعض المجموعات، في حين لا يزال هناك الكثير للعب من أجله في مجموعات أخرى.



داهل منتخب قطر على صدارة مجموعته (ولشاد كيكيا/كيتا/Getty)

وعلى الرغم من أنّ النتيجة كانت مخيبة للآمال للهند أمام أفغانستان، إلا أن السجل المذهل للقائد الفريق سونيل تشيتري مع منتخب بلاده استمر. إذ سجل هدفه الدولي رقم 94 في مباراته الدولية رقم 150، وبما يزيد من روعة هذا الإنجاز، أن تشيتري أصبح لاعب على الإطلاق يُسجل في مباراته الأولى، ومباراته 25، و50، و75 عُشرون 28 نقطة هي الأسرع على الإطلاق، في حين سجل التعمرى ثنائية في المباراة الأولى أمام باكستان في إسلام آباد قبل أن يُتبعها بثلاثة أهداف أخرى في عَمّان.

هذه الأهداف الخمسة جعلت التعمرى أربعة لاعبين «هاتريك» الأسبوع الماضي، جانب الصيني وو لي (الذي سجل ثلاثتين متتاليتين أمام سنغافورة)، والكوري جويل كوجو من فنغزينستان (أمام الصين يزيد من روعة هذا الإنجاز، أن تشيتري أصبح لاعب على الإطلاق يُسجل في مباراته الأولى، ومباراته 25، و50، و75 عُشرون 28 نقطة هي الأسرع على الإطلاق، في حين سجل التعمرى ثنائية في المباراة الأولى أمام باكستان في إسلام آباد قبل مكانه في النهائيات القارية في السعودية.

# تحدياتٍ تنتظر رئيس الوداد الجديد

يسمى نادي الوداد المغربي للعودة إلى الواجهة بعد أزمة ضربته في الفترة الماضية

الإباط **زياد المغربي**

انتُخب عبد المجيد برناكي رئيساً جديداً لنادي الوداد الرياضي المغربي قبل أيام من اختتام الجمعية العمومية، بعدما ترشّح وحيداً، ليخلف سعيد الناصري المهتل حالياً، على أثر التحقيق معه في ملفات فساد وإسرف الإجماع أيضاً عن اختصار أعضاء اللجنةالتقنينللنادي «الأحمر»، المكونة من عبد الصادق مرشد، وهشام الملاح، ومكمال لعلو، ومصطفى ملوئي، ونجيب لعلو، وسعد الدريب، وإبراهيم العسكري، ومحمد الإدريسي، وعبد الله بناني، ومحسن بنسودة، ومحمد عادل القصري، وتتطوّر الوداد الجديد مع عبد المجيد برناكي 3 تحديات من أجل إعادة نادي الوداد الرياضي إلى سابق عهده بعد موسم كروى مخيب للأمل، إذ يُشكّل تعيين مدرب جديد خلفاً لفلو تنسي فوزي البرنزي أول تحدّ ترأّس عليه اللجنة التنفيذية الجديدة من أجل تجاوز مرحلة

## مباريات الأسبوع

سيطر التعادل الإيجابي «الناخر» بهدف لملته، على اللقاء الذي حلّ فيه مانشستر يونايتد ضيفاً على برينتفورد، ضمن الجولة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ». وبعد 90 دقيقة من اللعب على ملعب (G.Tech Community)، وصل الفريقان إلى الشباك في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، حين تقدم البديل الشاب ماسون ماونت في النتيجة للمان يونايتد في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، لكن يونايتد لم يستطع الحفاظ على هذا التقدم إلا لدقيقتين، ليتعادل أصحاب الملعب بفضل لاعب الوسط النرويجي كريستوفر أثير. وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقطة التعادل، حيث أصبح رصيد برينتفورد 27 نقطة في المركز الـ15أ، وهي المباراة السابعة توالياً التي لا يحقق فيها أي فوز، بينما منذ الجولة الـ24 خارج الديار على ويلفرهامبتون بثنائية نظيفة. بينما فرط «الشياطين الحمر» في فوز كان سيقرّضهم من منطقة القاعد الأوروبية. ولكنهم اكتفوا في النهاية بنقطة رفعت رصيدهم إلى 48 نقطة في المركز السادس، مع مباراة مئّلة.

**الأسبوع يصدّم يوفلنتوس بهدف مباحث**

سجل اللعاق أمام مارسيستش هدفاً في اللحّطات الأخيرة، منح من خلاله فريق لاتسيو فوزاً مثيراً 0-1 على ضيفه يوفنتوس، في الجولة الثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وعلى ملعب (الأوليمبيكو)، ظل التعادل قائماً حتى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، إلى أن خلف الدفاع المونتيفردي ماروسيتش هدف الفوز، وهذا هو الفوز الثاني توالياً لاتسيو بعد فوزه في الجولة الماضية على فروسينوني، ليرتفع رصيد «النسور» إلى 46 نقطة في المركز السابع، في المقابل، لم يتذوق يوفنتوس طعم الفوز للجولة الرابعة على التوالي بعدما خسر مرتين وتعادل في مثلهما، ليتجمّد رصيده عند 59 نقطة في المركز الثالث.

**بوكا يهزم سان لورينزو في كأس الدورب الأرجنتيني**



تغلّب بوكا جيونيرز على ضيفه سان لورينزو 1-2، وصعد إلى المركز الرابع في المجموعة الثانية لكأس الدوري الأرجنتيني وذلك في إطار الجولة الـ12من البطولة. وأحرز هدفي بوكا في المباراة النجم الأوروغوياني إيسون كانافي (42 د.) ومواطنه ميغيل ميرينتيبيل (84 د.)، وسجل هدف سان لورينزو الوحيد الباراغوياني أتم بارييرو (9 د.) من ضربة جزاء. وبفوزه رفع بوكا رصيده إلى 19 نقطة، احتل بها المركز الرابع في المجموعة الثانية، آخر المراكز المؤهلة إلى ربع النهائي، بفارق أربع نقاط عن لانوس المتصدر، أما سان لورينزو فتجمد رصيده عند 15 نقطة في المرتبة التاسعة. وتغلّب راسينغ على ضيفه سنترال كوردوبا بثلاثية مقابل هدف سجلها أندريان ماريتينيز (24 د.) و53 و(4490). ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المرتبة الخامسة بالمجموعة الثانية، في حين تجمد رصيد صاحب الأرض التي سجّل هدفه أوسكار غاريدو (64 د.) عند 10 نقاط في المرتبة الـ12.

**ميلان يعود بفوز صعب من فلورنسا**

واصل ميلان عزف نغمة الانتصارات في «السيرى» للجولة الرابعة على التوالي، وهذه المرة خارج قواعد على حساب فيورنتينا (2-1)، ضمن الجولة الثلاثين بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، يستمر في تشبهه بالمركز الثاني، وبعد شرط أول سلبى بين الفريقين في ملعب (أرتيميو فرانكي) في فلورنسا، جات أهداف المباراة في التسف الثاني، حيث كان الضيف هو البياني في افتتاح باب التسجيل بعد دقيقتين من بداية الشوط. عبر الإنكليزي الدولي روبن لوفوس تشيك، بصناعة من البرتغالي رافيل لياو، لكن الرد جاء سريعاً من لاعبي فيورنتينا بهدف التعادل بعد 3 دقائق فقط لأعب الوسط ديوكان. ولم يهنأ أصحاب الميافة بهذا التعادل إلا 3 دقائق فقط، حيث واصل لياو مسلسل التالق، ولكن هذه المرة تكفّل بنفسه بهزّ الشباك، لتصمد هذه النتيجة حتى صافرة النهاية.

رؤلا، بالإضافة إلى مغادرة أسماء أخرى

شبابها، حتى يكون الوداد الرياضي مؤهلاً قانونياً لإجراء تعاقبات جديدة، وسيكون عبد المجيد برناكي، الرئيس الجديد لنادي الوداد الرياضي، مضطراً إلى الاستجابة لطلب الجماهير المتمثل في الحفاظ على قوة الفريق في الاستحقاقات القادمة المحلية والقارية والدولية، خصوصاً مع مشاركة الوداد في بطولة كأس العالم

للأندية 2025 في الولايات المتحدة. وسيعمل الوداد الرياضي جاهداً للمنافسة على جميع الألقاب في الموسم المقبل، بعدما اقترب من الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، ولن يتحقق ذلك إلا بتدعيم صفوفه لاعبين لهم قيمة كبيرة، وترابط جميع ركائزه في محاولة إنجاز المشروع الرياضي الذي طرحه الرئيس الجديد. كما أشار برناكي بعد انتخابه رئيساً لنادي الوداد إلى أنّه سيعمل جاهداً للحفاظ على ظهور الفريق المميز قارباً وعالمياً، وأيضاً العودة به إلى مكانه المستحق، سواء إدارياً أم رياضياً، وقال برناكي: «نتنظرن استحقاقات كبيرة، ونادي الوداد الرياضي لن يديره شخصان أو 3، وعليه نطلب من جميع الوداديين ترك الصراعات جانباً، والعمل كجسد واحد من أجل تحقيق الهدف المطلوب». يُذكر أن الوداد حقق لقب الدوري 22 مرة خلال تاريخه وهو رقم قياسي، في حين توجّ ب3 ألقاب في دوري أبطال أفريقيا.



برناكي سيجاول إعادة الوداد إلى مكانه الطبيعي (سيسيليا فريخ/Getty)

### تقرير

اقترب فريق ليفركوزن خطوة إضافية من حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم، بعد فوز قاتل على هوفنهايم 2-1، في الوقت الذي انتصر فيه بوروسيا دورتموند على حساب غريمه ومضيفه بايرن ميونخ بهدفين من دون مقابل، في قمة «الكلاسيك» ليتقدم ليفركوزن بفارق 13 نقطة عن بايرن ميونخ

# ليفركوزن واللقب التاريخي

ميونخ . العربي الجديد

قمة «الكلاسيك» على حساب غريمه ومضيفه بايرن ميونخ بهدفين من دون ره، على ملعب البانتز أرينا، في الجولة 27 من عمر الدوري الألماني، وسجل كريم اديمي في الدقيقة 10 وجوليان رابرسون (83) هدفي الانتصار

للضيف، ليبقى بايرن ميونخ في وصافة الجوندسليغا برصيد 60 نقطة، اما دورتموند فيات بمك 53 نقطة في المركز الرابع، وضرب دورتموند صفوفين يجرح واحد، بعد أن اطاح غريمه التقليدي وحسب الصراع مع لايبزيغ على المركز 3 نقاط، إذ يتقدم على الأخير حاليا بفارق 3 نقاط، وتعد المشاركة في دوري الأبطال بمثابة «خمس أحمر» للشادي «الأصفر والأسود»، حيث تخبر إمكانية الخياب عنها مخاوفه، خاصة أنه يعتمد كثيراً على المداخل التي تدرها المسابقة القارية المرموقة عليه. وحسر بايرن، حامل لقب

الدوري لأول مرة في آخر 11 موسماً، على أرضه أمام دورتموند (منذ عام 2014)، في حين أخفق النادي البافاري في كسب النقة قبل الموقعة المرتقبة له في ريع نهائي دوري الأبطال أمام أرسنال الإنكليزي الشهر المقبل، وهي الفرصة الأخيرة لفريق المدرب توماس توخل الذي يغادر في نهاية الموسم، من أجل تجنب الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، بعد الإقصاء المبكر من مسابقة كأس ألمانيا.

ويعد أن تالق رفة بايرن ميونخ في الفترة الأخيرة بالمساهمة في الأهداف سواء بالتسجيل أو الصناعة في آخر 5 مباريات باليوندسليغا، غاب جمال موسيالا

عده الجمعة، أنه سيقف الموسم المقبل في النادي، بعدما تنازلت الشائعات إمكانية

رحيله إلى بايرن ميونخ أو ليفربول الإنكليزي. وقال الونسو في المؤتمر أيضاً: «ما زلت مدرباً شاباً، لكن أعتقد أن هذا هو القرار الأفضل لمستقبلي»، في الوقت الذي أدار فيه نجم الريال السابق 118 مباراة في كرة القدم الاحترافية (76 في ليفركوزن و42 في ريال سوسيداد ب) وبيت تقرير لصحيفة «اس» الإسبانية، أن الونسو اتخذ هذا القرار، كونه لا يريد إغلاق الباب أمام ريال مدريد، وهو يطمح في قيادة الفريق الملكي بالمستقبل القريب، وأضافت الصحيفة أن اللاعب السابق الذي مثل أندية ليفربول وبايرن ميونخ رفقة الريال، والذي يقدم موسماً استثنائياً مع ليفركوزن، يدرك أنه يصعب عليه تولي قيادة ريال مدريد الموسم المقبل، بعد أن مدد النادي الملكي عقد مدربه كارلو أنشيلوتي لمدة موسمين (حتى يونيو/ حزيران 2026)، وبحارب

### تهديد ألمني

عززت شرطة مدينة ميونخ الألمانية وجودها حول محيط ملعب «البايتز أرينا»، حيث اقيم لقاء بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند، عقب تهديد من منقلبيه، ونشر احد مستخدمي منصة «كس»، بقاله أنه علم صلة بتنظيم «عاملن»، صورة للجماهير الحاضرة حول ملعب «البايتز أرينا» كهدف، وقال متحدث باسم شرطة ميونخ، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن الشرطة وادارة التحقيقات الجنائية، قامت بتقييم الصورة بشكل مختلف، وتوصلنا إلى أنه لا يوجد تهديد.



ليفركوزن مرة جديدة إلى جهود مهاجمه النهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وسيواجه ويستهام الإنكليزي. وعانى ليفركوزن قبل فترة التوقف الدولي للفوز قارياً على قره باغ الأذربيجاني في ثمن النهائي (5-4 بإجمالي المبارتين) والفوز محلياً على فرايبورغ 2-3 في المرحلة السادسة والعشرين، وافتقد

ضيفة ماينتختن. وقاد الراف هاستهوتل فريقه فوفلسبورغ في أول مباراة له معه في دكة المدربين إلى الفوز على ضيفه فيردر بريمن المقوص 0-2. وخاض بريمن الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 0-3، في حين تعادل اينتراخت فرانكفورت من دون اهداف مع ضيفة أونيون برلين.

لرييؤخ ليفركوزن يلعب اليوندسليغا سابقاً أياً فاستنتر، صالين برلين

### وجه رياضي

# إيدرسون دوس سانتوس

**إسلام المودب**

واصل النجم البرازيلي لفريق أتالانتا، إيدرسون دوس سانتوس، تألقه في الموسم الحالي بالكأنتشيو، بعد أن ساهم في الفوز الثاني توالياً لتأديه في قمة مباريات الدوري على نابولي بنتيجة 3-0، بفضل مستوياته القوية في وسط اللعب، ليصل الاهداف إلى مباراته الـ28 في المسابقة وقد سجل خلالها 5 أهداف وقدم تمريرة حاسمة، وذلك رغم مركزه الدفاعي في خط النصف، كما أنه أيضاً سجل هدفاً آخر خلال 7 مباريات خاضها ناديه في الدوري الأوروبي. وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن إيدرسون أصبح من أولويات أتلتيكو مدريد لضمه في المركزاتو القادم، إذ أن عبارة «نحن بحاجة لتقوية خط النصف» هي أكثر العمل تكراراً من المدرب دييغو سيميوني الذي يبحث عن شريك

### صورة في خير

### كولينز تكشف موعد اعتزالها

أكدت الأميركية دانييل كولينز، عقب تتويجها بلقب بطولة ميامي للنس، ذات الألف نقطة لأول مرة في مسيرتها، أنها ستعزل بنهاية الموسم الحالي «الأسباب صحية شخصية للغاية»، وأكدت كولينز (30 عاماً)، في مؤتمر صحافي عقب فوزها على الكاراخية يلينا ريباكينا، وتتويجها ببطولة ميامي، «أشعر أن هذه الأسلة (بشان ما إذا كانت تعزّم مواصلة اللعب) تحمل نوايا حسنة، لأنني أعتقد أن هناك الكثير من الناس الذين يريدون مواصلة رؤيتي لعب بشكل جيد». وتابعت: «لكن كما صرحت من قبل، لدي مشكلات صحية تجعل الأمور أكثر تعقيداً خارج اللعب».



### على هامش الحدث

**تشافي: ينبغي ان تقوم بواجبنا وننافس حتى النهاية**

أكد تشافي هرتانديز مدرب برشلونة أن الفريق ينبغي عليه «القيام بالواجب» خلال الفترة المتبقية من الليغا، والكفاح حتى النهاية»، في مشوار المنافسة على اللقب، عقب الفوز على لاس بالماس في ملعب لويس كومبانيس الأوليمبي بهدف من دون رد. وأضاف تشافي: «حصدنا ثلاث نقاط كانت ضرورية للغاية من أجل الاستمرار في المنافسة. سنرى كيف تسير الأمور. الشيء المحزن هو أننا لا نعتمد على أنفسنا، أخفقنا كثيراً. ربما نتكمن من المنافسة. هناك مباراة في البرنابيو بعد جولتين. أتمنى أن ننجح في تقليص الفارق. يجدر بنا على الأقل القيام بما يجب علينا فعله والكفاح حتى النهاية». ويبدأ المدرب الكتالوني رياضياً عن أداء فريقه، قائلاً: «النتيجة إيجابية، ليس فقط بسبب الفوز. قدم الفريق أداءً جيداً جداً. أغلقنا المساحات على كامل وجه وأهدرنا أهدافاً أكثر من الطبيعي. هذا هو ملخص الكثير من المباريات خلال الموسم، غياب الغالية يتسبب في إهدار الكثير من النقاط». وأضاف: «دافع بصورة رائعة. وقبل الطرد كان الضغط العالي جيداً للغاية. نلعب بقوة وجدية وحسن المسؤولية. الالتزام الدفاعي للاعبين أمر ضروري كي نصل إلى المكان الذي نحتله الآن، ما زلنا في التشامبيونز وادينا أمل في المنافسة على الليغا».

**فينيسوس يأسف لوجود 3 حالات عنصرية جديدة في إسبانيا**

أبدى لاعب ريال مدريد الإسباني، البرازيلي فينيسيسوس جوتشيو، على الشبكات الاجتماعية أسفه لوجود ثلاث حالات عنصرية جديدة «مقيبة» في كرة القدم الإسبانية. وأبدى فنيي دعمه للارجنطيني ماركوس أكونيا ومدربه كيكي سانتشيز فلوريس وحارس رايو ماخادابونا، شيخ كلتي سار، وكتب فنيي في حسابه على «إكس»: «لن أعب أصلاً في عطلة هذا الأسبوع، لكننا رأينا 3 حالات جديدة مقبحة للعنصرية في إسبانيا في يوم واحد.

كلّ دعني لاكونيا والمدرب كيكي فلوريس من إشبيلية، ورايو ماخادابونا الذي تلهم شجاعته الكثيرين»، وفي مواجهة خيتافا وإشبيلية

على ملعب كوايسيو، حذر النادي المرديي الجمهور عبر مكبرات الصوت من أن أكونيا ومدربه تعرضا لإهانات، وعلى ملعب سيستاو ريفر توقفت مواجهة صاحب الأرض مع رايو ماخادابونا في الدقيقة 87 بعدما قال حارس الزوار أنه تعرض لإهانات عنصرية بل دخل في مواجهات مع الجمهور وطرد بسببها. وكتب فنيي: «يجب طرد العنصريين ولا يمكن أن نستمر المباريات في ظلّ وجودهم في المدرجات. سننتصر فحسب حين يخرج العنصريون من الملاعب مباشرة نحو السجن، وهو المكان الذي يستحقونه».

**مارتينو: نتابع حالة ميسي يوميًا**

قال الأرجنتيني خيرارنو تاتا مارتينو، مدرب إنتر ميامي الأميركي، إنه تجري متابعة تطور حالة نجم الفريق مواطنه ليونيل ميسي، الذي يعاني من حمل عضلي زائد يوميًا، وأنه سيستجد غالباً الثلاثاء، ما إذا كان سيتمكن من المشاركة في نهاب ربع نهائي دوري أبطال الكونكاكاف، أمام مونتريري الأربعاء المقبل. وجاءت تصريحات مارتينو، في مؤتمر صحافي عقب التعامل مع نيويورك سيتي 1-1 في الدوري الأميركي، «تتابع تطور حالة ليو يوميًا وأنا، وأنا على ما سيحدث في الأيام الثلاثة أو الأربعة المقبلة مستخدم ما إذا كان سيلعب أم لا. مباراة الأربعاء أمام فريق مهم للغاية ولكن علينا أن نفكر في الموسم كله». وأضاف: «أنا وجدنا أن هناك خطورة عليه فلن يلعب. سنحشد الأمر الثلاثاء». ومن ناحية أخرى، أبدى مارتينو رضاه عن نتيجة مواجهة نيويورك سيتي رغم عدم حصد النقاط الثلاث، وشاهد ميسي المباراة من المدرجات، علماً بأنه يخضع للمرحلة الأخيرة من عملية التعافي من حمل عضلي زائد في الفخذ، جعله يعيق عن 3 مباريات في الدوري الأميركي ومعسكر منتخب الأرجنتين الأخير، والذي خاض خلاله منتخب التانغو مباراة ودية واحدة فقط، استطاع خلالها تحقيق الانتصار بنتيجة 1-3، بفضل كل من النجم الحظرم أنخول دي ماريا واليكسيس ماكاليستر وكذلك مهاجم إنتر ميلانو الإيطالي، لاوتارو مارتينيز.



## هوامش

أقرّ في الولايات المتحدة الأمريكية، أخيراً، مشروع قانون من شأنه أن يحظر تطبيق تيك توك. يستعين كثير من الفنانين الأميركيين بهذه المنصة لنشر أعمالهم والتفاعل مع الجمهور، ويبدون مخاوف من حظره



مد يوتر الحظر في الفنانين خارج الولايات المتحدة أيضا (أرجيليا ويبس/فرانس برس)

## حظر «تيك توك» فنانون أميركيون قلقون من فقدان المتابعين

ريم ياسر

تحتل الولايات المتحدة الأميركية المركز الأول في عدد المستخدمين الشهري لمنصة تيك توك مع ما يقرب من 170 مليون مشترك لديهم حسابات لإنشاء محتوى الفيديو ومشاركته والتفاعل معه. بين هؤلاء، آلاف الموسيقيين ومقدمي العروض الترفيهية والفنانين البصريين. هؤلاء جميعاً وجدوا أنفسهم مهددين بتوقف نشاطهم، بعد أن أقرّ مجلس النواب الأميركي مشروع قانون من شأنه حظر التطبيق في الولايات المتحدة. أقرّ القانون الجديد باغلبية كاسحة، ما يشير إلى دعم المشرعين له. وقد أشار الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى أنه سيوقع المشروع ليصبح قانوناً إذا مُرر عبر مجلس الشيوخ. وإذا ما حدث ذلك، سيضطر أصحاب الشركة الصينية المشغلة للتطبيق في الولايات المتحدة (ByteDance) إلى بيعها بحلول سبتمبر/ أيلول المقبل، وإلا فسيحظر «تيك توك». فكيف سيؤثر هذا الحظر في صناعات

المحتوى الأميركيين الذين يعتمدون في الترويج لأعمالهم ومشاريعهم على هذه المنصة، وما البدائل التي أمامهم أو الخطوات التي اتخذوها لتجاوز الأمر؟ فور إعلان مشروع القانون، أصدرت الشركة المشغلة للتطبيق بياناً تحث فيه المستخدمين على الضغط من أجل وقف الحظر. جاء في نص البيان أن «الحكومة الأميركية تحاول تجريد 170 مليون أميركي من حقهم الدستوري في حرية التعبير، من دون اعتبار للأضرار التي ستلحق بالآلاف الشركات الناشئة، وحرمان المبدعين جمهورهم وتدمير سبل عيشهم». وحثّ البيان مستخدمي التطبيق على مشاركة مقاطع الفيديو، تحت هاشتاغ Keep Tik Tok، للتعبير عما يعنيه التطبيق بالنسبة إليهم، أو كيف أثر إيجاباً في حياتهم. شساراً لآلاف المستخدمين في هذا الهاشتاغ، من بين هؤلاء رسامة الكوميكس ريغاتوني جاريدو. تقول جاريدو التي يتخطى عدد متابعيها على «تيك توك» 250 ألفاً، إن حظر التطبيق يعني أنها ستحتاج إلى إنفاق المزيد من

الطاقة لبناء منصة أخرى تستطيع من خلالها التواصل مع متابعيها. تمزج جاريدو بين رسوم الكوميكس والتحريك في فيديوهات قصيرة تتوافق مع طبيعة تيك توك التي تعتمد على مثل هذا النوع من المحتوى. نوغي (Nuge) نحات أميركي شاب لديه أكثر من 200 ألف متابع على منصة تيك توك. يتساءل نوغي ساخراً: «ألا تجمع المنصات المملوكة لشركات أميركية الكمية نفسها من البيانات من مستخدميها إن لم يكن أكثر؟». يشير الفنان الشاب هنا إلى الأسباب المعلنة لحظر التطبيق في الولايات المتحدة، واتهام الشركة المشغلة له بجمع بيانات المستخدمين من أجل إرسالها إلى الحكومة الصينية. أما ففينا كاري، فنانة الأداء التي لديها أكثر من مليون متابع على التطبيق، فتقول إن أكثر ما يقلقها من حظر «تيك توك» هو هذا التحول من المنظور العالمي الذي نستفيد منه ونضيف إليه رؤية ضيقة يحركها الخوف من الآخر. يرى كثيرون من مستخدمي «تيك توك» أن آلياته تختلف عن المنصات الأخرى، مثل

### باختصار

يرى كثيرون من مستخدمي «تيك توك» أن آلياته تختلف عن المنصات الأخرى، فهي تسمح للمحتوى بالانتشار بطرق مختلفة لا تستخدم من إن من الأسهل الترويج للمحتوى على «تيك توك» إذا كان بإمكان المستخدم تعلم العمل بواسطة بنية الفيديو القصير للمنصة فالتطبيق مناسب للمبدعين الذين يعملون على صنع محتوى فيديو قصير وجذاب.

تاراً بلير بول، التي تعرّف نفسها بأنها فنانة رسوم متحركة، تقول إن الفنانين في الماضي كانوا مدينين للمعارض ببيع أعمالهم، لكن مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك «تيك توك»، ساعدت في الاستغناء عن الوسطاء، فهي تعادل وجود معرض فني في جيبك. تُضيف بلير أن منصة تيك توك ساعدتها في بناء مهنة لم يكن من الممكن أن تتحقق من دونها. حظر «تيك توك» لن يؤثر في الفنانين داخل الولايات المتحدة فحسب، بل يمكن أيضاً أن يكون له تأثير في فنانين آخرين خارجها. يقول الفنان الكندي مات تشيسكو الذي لديه ما يقرب من ثلاثة ملايين متابع على المنصة، إن نسبة كبيرة من مشاهداته تأتي عادة من الولايات المتحدة، ويعني حظر التطبيق في أميركا خسارته لهؤلاء المتابعين.

يُمثل تيك توك في الولايات المتحدة الأميركية مصدر دخل لكثير من المشاهير، وبعض هؤلاء من الفنانين التشكيليين

«يوتيوب» أو «إنستغرام»، فهي تسمح للمحتوى بالانتشار بطرق مختلفة لا تستخدم من إن من الأسهل الترويج للمحتوى على «تيك توك» إذا كان بإمكان المستخدم تعلم العمل بواسطة بنية الفيديو القصير للمنصة فالتطبيق مناسب للمبدعين الذين يعملون على صنع محتوى فيديو قصير وجذاب. تاراً بلير بول، التي تعرّف نفسها بأنها فنانة رسوم متحركة، تقول إن الفنانين في الماضي كانوا مدينين للمعارض ببيع أعمالهم، لكن مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك «تيك توك»، ساعدت في الاستغناء عن الوسطاء، فهي تعادل وجود معرض فني في جيبك. تُضيف بلير أن منصة تيك توك ساعدتها في بناء مهنة لم يكن من الممكن أن تتحقق من دونها. حظر «تيك توك» لن يؤثر في الفنانين داخل الولايات المتحدة فحسب، بل يمكن أيضاً أن يكون له تأثير في فنانين آخرين خارجها. يقول الفنان الكندي مات تشيسكو الذي لديه ما يقرب من ثلاثة ملايين متابع على المنصة، إن نسبة كبيرة من مشاهداته تأتي عادة من الولايات المتحدة، ويعني حظر التطبيق في أميركا خسارته لهؤلاء المتابعين. يخشى تشيسكو أيضاً أن يؤدي ذلك إلى حركة حظر دولية للتطبيق يمكن أن تمتد إلى أماكن أخرى مثل كندا، ما من شأنه أن يجبره على إعادة التفكير في مصادر إيراداته كما يقول، وربما خفض نمط حياته على المدى القصير.

## وأخيراً

### صور وكلمات

محمود الرجبي

صورة فوتوغرافية عمانية قديمة بالأبيض والأسود، تعود إلى فترة الثلاثينات، يجري تداولها هذه الأيام تزامناً مع أحداث الحرب على قطاع غزة. تظهر فيها سيارة رباعية الدفع وصلت إلى السلطان سعيد بن تيمور من فلسطين، عن طريق البحر، وقد اجتمع طابور طويل من البشر من أجل حملها إلى اليابسة، وهم يرفعون نشاديشهم ويحزّمونها بخواصرهم، قبل وصولهم إلى الماء، حتى لا يعترضهم البيل. كان مصدر الصورة سيبقي مبهماً لو لم ترافقها كلمات وأهازيج شعرية عامية من تأليف الشاعر المرحوم جمعان ديوان، يقول فيها: «حباب جاب موتر صنعتة من فلسطين/ باشله فوق راسي لجل ما يلمس الطين». ويمكن تقريب المعاني على النحو الآتي: «سيدي أتى بسيارة صناعتها جاءت من فلسطين/ سآحملها فوق رأسي لكي لا يلمسها الطين».

لا يمر يوم من دون أن نعايش انشغال الناس بغزة وما يحدث فيها من آلام الجانب الإنساني هو الأكثر حضوراً ومبعثاً للأسى، لذلك يقترن هذا الانشغال عادة بالدعاء، خاصة أننا في شهر الصوم. هذه الأعداد الغفيرة المحاصرة من البشر من دون توفر أدنى شروط العيش الطبيعية، معرّضة فوق ذلك

لمفاجآت مفتوحة على العنف والقتل، والظن، أن ضمير العالم لن يتصالح بسهولة مع الكيان المحتل، بعد ما رأينا وسمعنا من صرخات وآلام موثقة. من ناحيتي، أفضي الكثير من الأوقات في تتبع نشرات الأخبار وقراءة المقالات التي في معظمها تدور حول الموضوع الفلسطيني في لحظته الراهنة، وكذلك حين أقلب صفحات «فيسبوك»، فإن الصدمات تتوالى وهي تعرب عن مشاهد مؤلمة خاصة فيما يتعلق بالأمومة والطفولة من تجويع وقتل وأمراض وتكسّر مأساوي، لم يشهد له التاريخ مثيلاً بهذه الكثرة والتواتر والتصوير الحي المباشر. في العمل في المستشفى أو في الأسواق، حتى وأنت تمشي لا بد أن تكون غرّة حاضرة. أتذكر منذ أيام كنت أترىض في الليل حين قابلت جاراً لي، فاقترحت عليه أن نمشي معاً، فإذا بموضوع غرّة يقفز إلى مسرح الحديث، والغريب أنه قال لي، وهو شخص لا علاقة له بالكتابة واهتماماته القرائية متوسطة، إنه يتمنى أن يكتب مقالاً بعنوان «العار العربي الكبير»، على وزن عبارة «العالم العربي الكبير»، متذكراً الأبيات «النوستالجية» التي حفظناها في طفولتنا «بلاد العرب أوطاني... من الشام لبغدان». كان أكثر ما آله أن العرب رغم ثرواتهم وخيراتهم وقوى ضغطهم، عاجزون حتى عن تزويد إخوانهم في غزة بالطعام

والدواء، فضلاً عن حمايتهم والدود عنهم، في حين أن دولاً بعيدة، مثل جنوب أفريقيا والبرازيل، اتخذت مواقف أكثر نبلاً، وتحركت ضمائرهم صراحة. أتذكر في التسعينيات محاضرة للمفكر محمد عابد الجابري في مسقط، استلهاه بقوله إنه جاء من الرباط على متن طائرة خطت به طويلاً إلى مسقط، وعبرت بلداناً جميعها عربية. للأسف الجغرافيا واحدة، ولكن القلوب شتى، وهذا ما لم ينتبه إليه العرب بعد، مما سهّل أكلهم وتمزيقهم كل على حدة. لم تعد تستهوي كثيرين الآن، وكاتب هذه السطور واحدهم، قراءة الكتب المترجمة من الفضاء

”

ليس كل شيء قادم من الغرب بريئاً وشفافاً، بما فيه الأدب والفكر، اللذان يفترض فيهما النزوع الخالص نحو الإنسان والإنساني

“